Received : 25 / 11 / 2024 Accepted: 25 / 3 / 2025 Published: 11 / 1 / 2026

النمو الصناعي في محافظة كربلاء للمدة (2003-2023)

م.د. امنه عبد الكريم هادي جلال

nsn77ip@gmail.com

وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الأولى

الملخص

استعرض البحث فروع وحجوم المنشآت الصناعية في محافظة كربلاء للمدة (2003-2023) وتشمل فروع المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة كل من عدد المنشآت الصناعية الكبيرة والعاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة والقيمة المضافة للصناعات التحويلية الكبيرة كما تطرق البحث إلى حجوم المنشآت الصناعية في محافظة كربلاء لمدة الدراسة.

توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات ومنها: إن لمحافظة كربلاء موقع جغرافي مهم، إذ توجد فيها المواد الخام المعدنية ذات النوعية الجيدة والرخيصة وتشتهر بسعة مساحة الأراضي المزروعة والمحاصيل تعد مادة أولية للصناعة الغذائية وتحوي على العديد من وسائط النقل البري، إذ بلغ عدد إجمالي المركبات فيها (161,569) مركبة كما تمتلك العديد من خطوط شبكة السكك الحديد وتتوفر اليد العاملة فيها التي تشجع على قيام الصناعة وإنشاء صناعات جديدة لما لها من دور كبير في العملية الصناعية. وشغلت صناعة منتجات طواحين الحبوب ومخلفات طحن الحبوب المرتبة الأولى في عدد المنشآت الصناعية الكبيرة لعام (2023)، لتبلغ (11) منشأة صناعية لتشكل نسبتها (45,8%). بينما المنشآت الصغيرة تصدرت المركز الأول في عام (2023) من ناحية عدد المنشآت الصناعية البالغ (1163) منشأة في حين احتل المركز الأول قضاء كربلاء من ناحية عدد المنشآت الصناعية الكبيرة لعام (2023)، البالغة (14) منشأة وشغل المرتبة الثانية قضاء الحر بواقع (6) منشأة والمركز الأخير كان لقضاء الحسينية وقضاء الجدول الغربي البالغة (2) منشأة.

الكلمات المفتاحية : النمو الصناعي، الصناعة في كربلاء، القيمة المضافة

Industrial growth in Karbala Governorate for the period (2003-2023)

Inst.Amna Abdel-Karim Hadi Jalal (Ph.D.)

Ministry of Education/Directorate of First Rusafa Education

Abstract

The research reviewed the branches and sizes of industrial establishments in Karbala Governorate for the period (2003-2023). The branches of large manufacturing establishments include both the number of large industrial establishments and workers in large manufacturing industries and the added value of large manufacturing industries. The research also touched on the sizes of industrial establishments in Karbala Governorate for the period of the study.

The research reached a set of conclusions, including that Karbala Governorate has an important geographical location in which good quality and cheap mineral raw materials are spread. It is famous for its large area of cultivated land, and crops are a raw material for the food industry and contain many means of land transportation, as the total number of vehicles in it reached (161,569). vehicle It also owns many railway network lines and provides labor force that encourages the establishment of industry and the establishment of new industries because of its major role in the industrial process. The industry of grain mill products and grain milling waste occupied first place in the number of large

industrial establishments in 2023, reaching (11) industrial establishments, constituting a percentage of (45.8%). While small enterprises topped first place in the year (2023) in terms of the number of industrial establishments, which amounted to (1,163) establishments, while Karbala District occupied first place in terms of the number of large industrial establishments for the year (2023), amounting to (14) establishments, and the second place was occupied by Al-Har District, with (6) facilities, and the last place was for Al-Husseiniyah District and Al-Jadul Al-Gharbi District, amounting to (2) facilities.
Keywords: Industrial growth, industry in Karbala, value added

المقدمة :

تشغل الصناعة في محافظة كربلاء أهمية متزايدة نظراً لإسهامها الفعال في علاج مشكلة البطالة إذ إن الصناعة تساعد على توفير فرص عمل كما إنها تحقق الاستعمال الشامل للمقومات الجغرافية المتاحة في المحافظة ومن ثم تؤدي إلى زيادة دخول الأفراد بالشكل الذي يسهم في تغير واضح للهيكل الأقتصادي والأجتماعي للمحافظة.

لذلك فقد جاء موضوع هذا البحث النمو الصناعي في محافظة كربلاء للمدة (2003–2023) لمعرفة النمو الصناعي في المحافظة من خلال التطرق إلى المقومات الجغرافية التي تساعد على قيام ونمو الصناعة ومن المقومات الجغرافية ما هي طبيعية وتشمل على الموقع الجغرافي والبنية الجيولوجية ومظاهر السطح والموارد المائية والمناخ والتربة واقتصادية والتي تضم كل من المواد الأولية ورأس المال وطرق النقل والمواصلات التي وضحت القدرة على توفير إحتياجات الصناعة من العاملين.

اعتمد البحث على المنهج الإقليمي القائم على دراسة مميزات المكان واستطاعته على إمداد الصناعة بالمقومات الجغرافية وتحليل البيانات، وتطرق البحث إلى دراسة المقومات الجغرافية المؤثرة في النمو الصناعي في محافظة كربلاء ومنها ما هي طبيعية وتشمل على الموقع الجغرافي والبنية الجيولوجية ومظاهر السطح والموارد المائية والمناخ والتربة واقتصادية والتي تضم كل من المواد الأولية ورأس المال وطرق النقل والمواصلات وسكانية التي وضحت القدرة على توفير احتياجات الصناعة من العاملين.

كما بين البحث فروع المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة إذ شمل كل من عدد المنشآت الصناعية الكبيرة والعاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة والقيمة المضافة للصناعات التحويلية الكبيرة كما تطرق إلى حجوم المنشآت الصناعية في محافظة كربلاء للمدة (2003–2023).

ودرس هذا البحث الواقع القائم للصناعات الكبيرة في محافظة كربلاء لعام (2023)، إذ اهتم بتوزيع المنشآت الصناعية الكبيرة على الأقضية والنواحي في محافظة كربلاء وبيان اختلاف هذا التوزيع من خلال مجموعة من المؤشرات الاقتصادية التي تم توضيحها.

اولاً : مشكلة الدراسة (Study Problem):

يتضمن البحث إيجاد معالجة لمجموعة من القضايا التي يمكن إيجازها بما يأتي:

1ـ هل إن المقومات الجغرافية الطبيعية، والاقتصادية، والسكانية المتوفرة في محافظة كربلاء تساعد على قيام ونمو الصناعة في المحافظة.

2. ما هو مقدار نمو وتطور فروع وحجوم المنشآت الصناعية في محافظة كربلاء.

3. هل هناك اختلاف في توزيع المنشآت الصناعية الكبيرة في محافظة كربلاء.

ثانياً: فرضية الدراسة (Study Hypothesis):

تحددت فرضية الدراسة الرئيسة بما يأتي:

1ـ إن المقومات الجغرافية الطبيعية، والاقتصادية، والسكانية في محافظة كربلاء تساعد على قيام ونمو الصناعة في المحافظة إذ ما تم استثمارها بالطرق الصحيحة.

2. نجد إن هناك نمو وتطور في فروع وحجوم المنشآت الصناعية في محافظة كربلاء.

3. هناك اختلاف في توزيع المنشآت الصناعية الكبيرة في محافظة كربلاء إذ تتوزع في قضاء دون آخر.

ثالثاً: هدف الدراسة (Study objective):

هدف البحث قد اشتمل على تحقيق الآتي:

1ـ الكشف عن المقومات الجغرافية التي تساعد على قيام ونمو الصناعة وكيفية استثمارها بما يتلاءم مع تحقيق نمو صناعي متكامل في محافظة كربلاء.

2. التعرف على فروع وحجوم المنشآت الصناعية في محافظة كربلاء وتطورها في أثناء المدة الزمنية المذكورة.

3. تحديد اتجاهات توزيع المنشآت الصناعية الكبيرة على الأقضية والنواحي في محافظة كربلاء.

رابعاً: منهج الدراسة (Study Approach):

اعتمد البحث على المنهج الإقليمي القائم على دراسة مميزات المكان واستطاعته على إمداد الصناعة بالمقومات الجغرافية وتحليل البيانات، وقد اتخذ العمل بالبحث ثلاثة أساليب:

1- العمل المكتبي الذي تم عن طريقه الحصول على الكتب والرسائل الجامعية والإحصائيات والنشرات التي أفادت البحث في موضوع الدراسة.

2- الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة والتي شملت الوزارات للحصول على البيانات موضوع البحث.

3. التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها من الدراسة الميدانية.

خامساً : حدود الدراسة (Study Boundaries):

وفيما يتعلق بحدود الدراسة فإنها تحددت بالأبعاد الآتية:

1ـ البعد المكاني: وقد تمثلت حدود منطقة الدراسة بمحافظة كربلاء التي تقع في القسم الأوسط من العراق على بعد (103 كم) من العاصمة بغداد من الجنوب الغربي على حافة الصحراء في غربي الفرات وعلى الجهة اليسرى لجدول الحسينية، إذ تقع فلكياً بين خط طول (15° 43°-30 ¯44°) شرقاً ودائرة عرض (¯44° 31-45 °32) شمالاً يحدها من الشمال محافظة الأنبار ومن الجنوب محافظة النجف ومن الشرق محافظة الحلة وقسم من محافظة بغداد ومن الغرب بادية الشام والمملكة العربية السعودية، يلاحظ خريطة (1).

تبلغ مساحتها (5560 كم^2)، وهي تشكل (1.2%)، من مساحة العراق البالغة (435052 كم^2)، وتضم (6 اقضية)، و(7 نواحي)، ويبلغ عدد سكان المحافظة (1350577 نسمة) لعام (2023)، وبنسبة قدرها (3,1%)، من مجموع سكان العراق البالغ عددهم (43324000 نسمة).

2. البعد الزماني : الذي يتحدد بالمدة (2003-2023) لدراسة النمو الصناعي في محافظة كربلاء.

سادساً : هيكلية الدراسة (Study Structure):

تم تقسيم هيكل البحث إلى ثلاثة مباحث ركز المبحث الأول على المقومات الجغرافية المؤثرة في النمو الصناعي في محافظة كربلاء ومنها ما هي طبيعية وتشمل على الموقع الجغرافي والبنية الجيولوجية ومظاهر السطح والموارد المائية والمناخ والتربة واقتصادية والتي تضم كل من المواد الأولية ورأس المال وطرق النقل والمواصلات وسكانية التي وضحت القدرة على توفير احتياجات الصناعة من العاملين.

كما تطرق المبحث الثاني إلى فروع وحجوم المنشآت الصناعية في محافظة كربلاء للمدة (2003-2023) وتشمل فروع المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة كل من عدد المنشآت الصناعية الكبيرة والعاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة والقيمة المضافة للصناعات التحويلية الكبيرة كما تطرق هذا المبحث إلى حجوم المنشآت الصناعية في محافظة كربلاء للمدة (2003-2023).

وإستعرض المبحث الثالث الواقع القائم للصناعات الكبيرة في محافظة كربلاء لعام (2023)، إذ درس توزيع الصناعات الكبيرة في قضاء كربلاء وتوزيع الصناعات الكبيرة في قضاء الحسينية وتوزيع الصناعات الكبيرة في قضاء الحر وتوزيع الصناعات الكبيرة في قضاء الجدول الغربي.

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة من العراق

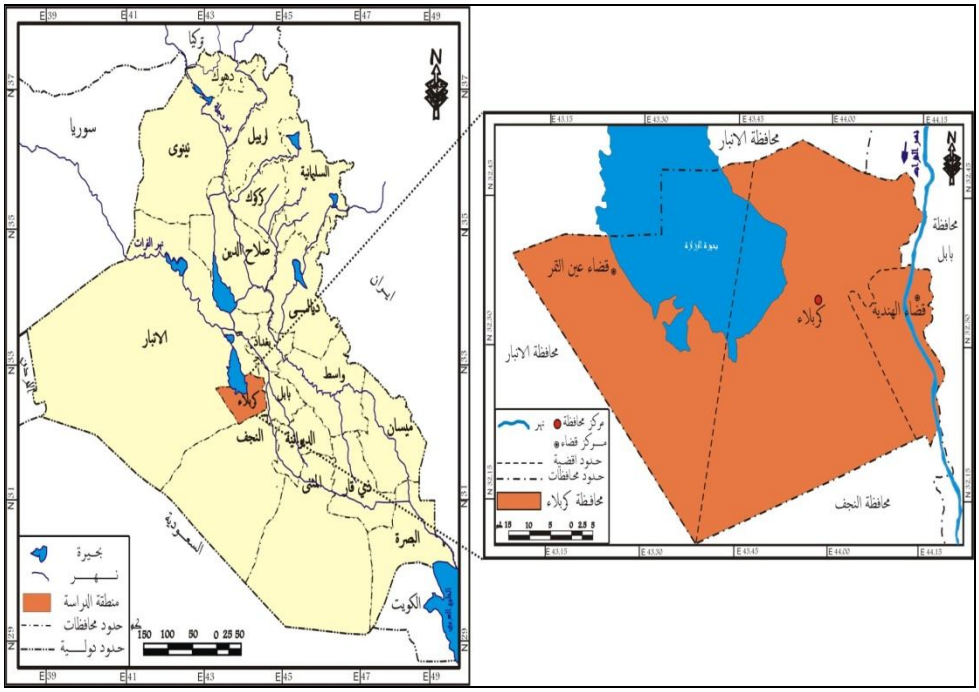

المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على، الهيئة العامة للمساحة، خريطتي العراق الإدارية مقياس (1:1000000)، وخريطة محافظة كربلاء، مقياس (1:500000)، 2024

المبحث الأول : المقومات الجغرافية المؤثرة في النمو الصناعي في محافظة كربلاء

يعني النمو الصناعي الزيادة الحاصلة في حجم الناتج الصناعي بقيمته المضافة إذ يسهم النمو الصناعي في علاج مشكلة البطالة إذ إن الصناعة توفر فرص عمل كثيرة وتستقطب العاملين.

ولكي يتم دعم النمو الصناعي في المحافظة لابد من توفر مجموعة من المقومات الجغرافية التي تساعد على قيام ونمو الصناعة ومن المقومات الجغرافية ما هي طبيعية وإقتصادية وسكانية والتي سوف يتم التطرق إليها وكما مبين أدناه:

اولاً : . المقومات الطبيعية المؤثرة في النمو الصناعي في محافظة كربلاء :

إن للمقومات الطبيعية أثر مهم في النمو الصناعي في محافظة كربلاء والمقومات الطبيعية تشمل على الموقع الجغرافي والبنية الجيولوجية ومظاهر السطح والموارد المائية والمناخ والتربة والتي سوف يتم توضحيها على النحو الآتي:

1. الموقع الجغرافي :

تقع محافظة كربلاء في القسم الأوسط من العراق على بعد (103 كم)، يلاحظ خريطة (1)، من العاصمة بغداد من الجنوب الغربي على حافة الصحراء في غربي الفرات وعلى الجهة اليسرى لجدول الحسينية، إذ تقع فلكياً بين خط طول (15 ° 43 °–30 ¯44°) شرقاً ودائرة عرض (¯44° 31 °–45 32°) شمالاً يحدها من الشمال محافظة الأنبار ومن الجنوب محافظة النجف ومن الشرق محافظة الحلة وقسم من محافظة بغداد ومن الغرب بادية الشام والمملكة العربية السعودية.

تبلغ مساحتها (5560 كم^2)، وهي تشكل (1.2%)، من مساحة العراق البالغة (435052 كم^2)، وتضم (6 اقضية)، و(7 نواحي)، ينظر إلى جدول (1).

ويبلغ عدد سكان المحافظة (1350577 نسمة)، لعام (2023)، وبنسبة قدرها (3,1%)، من مجموع سكان العراق البالغ عددهم (43324000 نسمة)، (وزارة التخطيط، 2023).

جدول (1) مساحة القضاء والوحدات الإدارية لمحافظة كربلاء لعام (2023)

القضاء	الوحدة الإدارية	مساحتها كم^2	النسبة %
كربلاء	مركز قضاء كربلاء	1865	33,5
عين التمر	مركز قضاء عين التمر	2558	46
الهندية	مركز قضاء الهندية	71	1,2
	ناحية الخيرات	141	2,5
	مجموع مساحة قضاء الهندية	212	3,8
الحسينية	مركز قضاء الحسينية	356	6,4
الحر	مركز قضاء الحر	415	7,4
الجدول الغربي	مركز قضاء الجدول الغربي	154	2,7
مجموع مساحة المحافظة		5560	100

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، بيانات غير منشورة لعام (2023).

شكل (1) نسبة مساحة القضاء والوحدات الإدارية لمحافظة كربلاء لعام (2023)

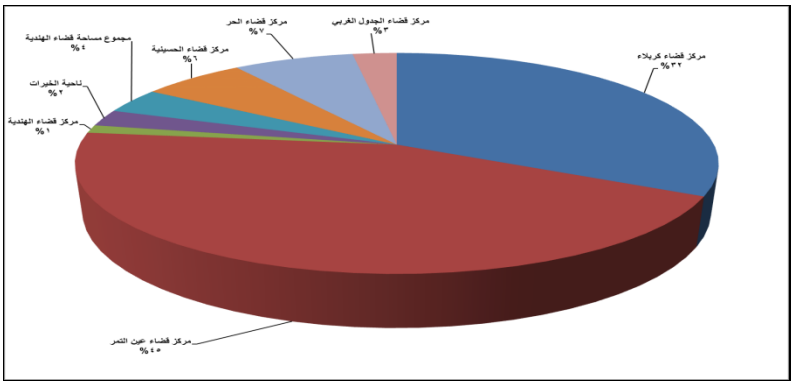

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على جدول (1).

إن للموقع الجغرافي المهم لمحافظة كربلاء كونها تتوسط العراق اكسبها مناطق جذب للمشاريع الصناعية التي كفلت لها أفضل الظروف لنجاحها وديمومتها لتحقيق أهداف متعددة كما إن توفر طرق النقل والمواصلات ساعد على نشاط الحركة الصناعية في المحافظة بالإضافة إلى إن أعداد السكان المتزايد ساعد على توفر اليد العاملة للصناعة.

2. البنية الجيولوجية:

البنية الجيولوجية تعد من العوامل المؤثرة على قدرة الأرض وإستقرارها وإستيعابها وصلاحيتها لتحمل ثقل المنشآت الصناعية، إذ تؤثر مستويات الماء الباطني على تشييد وبناء مختلف الصناعات (اللزوكة، 2008)

تقع محافظة كربلاء ضمن نطاق الرصيف المستقر الذي يمتاز بصخور ضحلة نسبياً تتراوح في اعماقها ما بين (5-9) م وتعود إلى حقبة قديمة تغطيها رواسب غير سميكة تتكون من الأحجار والصخور الرسوبية والرمال وتقع على حافة البادية الغربية واغلب أراضيها رملية منبسطة عدا أطرافها الشرقية، والشمالية الشرقية، والمتمثلة بقضاء الهندية ومركز قضاء كربلاء، وقضاء الحسينية فهي عبارة عن مراوح فيضية وترسبات أودية وبالتالي فهي جزء من السهل الرسوبي المتكون من ترسبات غرينية تغطي الأراضي القريبة من نهر الفرات (السعدي، 2018)، إن لهذه البنية الجيولوجية لمحافظة كربلاء تأثير على نوع الصناعة القائمة لأن طبيعة التربة وما تحويه الأرض من ثروات معدنية تهيئ لها الفرصة للاستثمار الصناعي.

3ـ مظاهر السطح : إن لمظاهر السطح ونوع الصخور المكونة للأرض تأثير كبير على إنشاء المصانع والتي من خلالها نتمكن من معرفة إذا كانت الأرض مناسبة لأنشاء الصناعات فيها وتتحمل ثقل المكائن الصناعية فسطح محافظة كربلاء يمتد ضمن منطقتين الأولى هي منطقة السهل الرسوبي الذي يمتاز بالإنبساط مما ساعد ذلك على سهولة إنشاء

الصناعات فيها لأن عامل الانبساط هو أحد العوامل المهمة التي تعمل على تقليل تكاليف الأنشاء بالمقارنة مع المناطق المتضرسة أما المنطقة الثانية فهي الهضبة الغربية وتمتد مع الحدود الإدارية لمحافظة كربلاء مع محافظة بابل ويمتاز بكونه أكثر إرتفاعاً من منطقة السهل الرسوبي. إن لمظاهر سطح المحافظة الذي يمتاز بإنبساطه ساعد على قيام المنشآت الصناعية المختلفة فضلاً عن توفر مقومات التوطن الصناعي التي ساعدت على جذب مختلف الصناعات.

4ـ الموارد المائية : تعد الموارد المائية من العوامل المهمة للصناعة إذ تستعمل المياه كمادة خام في الصناعة كما هو الحال في الصناعات الغذائية والمشروبات وقد تستخدم للتبريد كما في صناعة الحديد والفولاذ وتستعمل في العديد من الصناعات الأخرى وبذلك فأن المياه أحد الشروط المهمة لاختيار المنطقة موضعاً لإقامة المنشآت الصناعية ومن ثم فمن الضروري توفر المياه بالقدر الكافي لإستمرار الصناعة التي تستعمل المياه بكميات كبيرة (فضيل، 1989) تتمثل الموارد المائية في محافظة كربلاء بنهر الفرات وجداوله الحسينية وبني حسن بالإضافة إلى المياه الجوفية ويعد نهر الفرات من أهم المصادر المغذية للمياه في المحافظة التي تعتمد عليها المشاريع الصناعية الذي يدخل المحافظة عن طريق سدة الهندية.

5ـ المناخ : تعد دراسة المناخ من الأمور المهمة لما، للمناخ من تأثير مباشر، وغير مباشر على مختلف جوانب الحياة فالمناخ له تأثير غير مباشر على النشاط الصناعي بجوانبه المختلفة. ويمكن وصف مناخ محافظة كربلاء بالقارية إذ يكون المدى الحراري السنوي مرتفع فمناخ محافظة كربلاء حار جاف صيفاً وفي الشتاء معتدل ممطر، وسوف يتم دراسة عناصر المناخ وبيان تأثيرها على الصناعة وعلى النحو الآتي:

أـ الإشعاع الشمسي : يعد الإشعاع الشمسي مصدر من مصادر الطاقة الذي بدأ يستعمل لتوليد الطاقة هذا الأمر جعل للمناخ دوراً مباشراً في إختيار الموقع الصناعي فصفاء السماء سوف يوفر مقدار كبير لتوليد الطاقة الشمسية للأغراض الصناعية خاصة تلك الصناعات التي تعتمد بصورة رئيسة على الطاقة الكهربائية إذ إن توطن تلك الصناعات سوف يكون في المواقع التي سمائها تكون صافية، فمن جدول وشكل (2) يتبين لنا الاختلاف الواضح في ساعات السطوع النظري إذ نلاحظها تزداد خلال فصل الصيف في الأشهر حزيران وتموز وآب بمعدل (14,4-14,2-13,1ساعة/ يوم)، على الترتيب بينما قدرت ساعات السطوع الشمسي الفعلي لنفس الشهور (11,0-11,2-10,9 ساعة/يوم)، على التوالي بينما نلاحظ انخفاض عدد ساعات السطوع الشمسي النظري خلال فصل الشتاء في الأشهر تشرين الأول وتشرين الثاني وكانون الأول وكانون الثاني بمعدل (11,3-10,6-10,1-10,4 ساعة/يوم)، على الترتيب بينما كانت عدد ساعات السطوع الشمسي الفعلي لنفس الشهور(7,9-6,9-6,0-6,1 ساعة/يوم)، على التوالي.

جدول (2) ساعات السطوع الفعلي والنظري في محطة محافظة كربلاء للمدة (2003.2023)

الشهر	ساعات السطوع النظرية (ساعة/ يوم)	ساعات السطوع الفعلي (ساعة/ يوم)
كانون الثاني	10,4	6,1
شباط	11,3	7,0
آذار	12,4	7,8
نيسان	12,9	8,4
مايس	13,8	9,3
حزيران	14,4	11,0
تموز	14,2	11,2
آب	13,1	10,9
أيلول	12,2	10,10
تشرين الأول	11,3	7,9
تشرين الثاني	10,6	6,9
كانون الأول	10,1	6,0

المصدر: جمهورية العراق، وزارة النقل، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة للمدة (2003.2023).

شكل (2) ساعات السطوع الفعلي والنظري في محطة محافظة كربلاء للمدة (2003-2023)

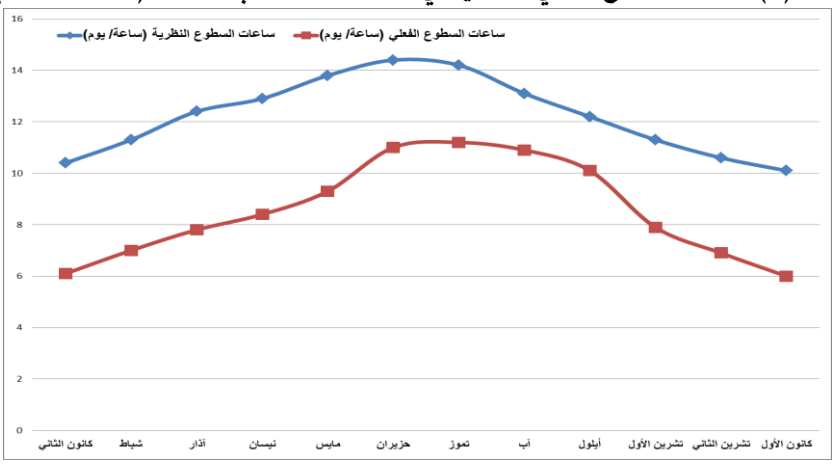

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على جدول (2).

إن هذا التباين في ساعات السطوع الفعلي والنظري ينعكس بآثاره على إختيار مواقع المنشآت الصناعية إذ بارتفاع درجات الحرارة تحتاج بعض الصناعات الى زيادة التبريد لحفظ منتجاتها الصناعية وبانخفاضها تحتاج صناعات أخرى إلى التدفئة هذا العامل سوف يرفع من تكاليف الإنتاج.

ب . درجة الحرارة:

تعد درجات الحرارة من العوامل المهمة في تأثيرها على العملية الصناعية إذ يؤثر إنخفاض أو إرتفاع درجات الحرارة على الصناعات التي تستمر طوال العام دون توقف إذ تحتاج إلى التدفئة أو التبريد وبالتالي يؤدي ذلك إلى إرتفاع كلف الإنتاج خاصة بالصناعات التي تتطلب قدراً معين لدرجات الحرارة كما تتأثر القدرة الإنتاجية للعامل بعامل الحرارة عند إنخفاضها أو إرتفاعها.

من خلال ملاحظة جدول وشكل (3) يتضح لنا إرتفاع معدل درجة الحرارة العظمى خلال فصل الصيف إذ يتراوح المعدل (42,3-44,5-44,5) °م في شهر حزيران وتموز وآب بينما معدل درجة الحرارة الصغرى لنفس الأشهر بلغت (27,4-29,6-29,2) °م في حين بلغ المعدل الشهري لدرجة الحرارة للأشهر نفسها (34,9-37,3-37,0) °م بينما انخفض معدل درجة الحرارة العظمى في فصل الشتاء للأشهر تشرين الثاني وكانون الأول وكانون الثاني إذ بلغ (23,9-18,2-16,5)°م في حين بلغ معدل درجة الحرارة الصغرى لنفس الأشهر (12,1-7,1-5,7) °م كما نلاحظ إن المعدل الشهري لدرجة الحرارة للأشهر نفسها قدر (17,6- 12,2-10,7) °م. نستنتج مما سبق إرتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف نتيجة لموقع المحافظة في جنوب المنطقة المعتدلة الشمالية مما أسهم ذلك في زيادة ساعات النهار في فصل الصيف وكذلك إرتفاع الفرق بين حرارة الليل والنهار والصيف والشتاء كبيراً كما إن لوقوع المحافظة تحت تأثير مناطق الضغط المرتفعة يسبب إرتفاع درجات الحرارة. إن تنوع درجات الحرارة خلال فصل الصيف والشتاء يعمل على جذب العديد من المنشآت الصناعية المختلفة كما إنه يساعد على إنتاج مختلف المحاصيل الزراعية التي تعد من المدخلات الرئيسة للصناعة.

جدول (3) المعدل الشهري لدرجات الحرارة العظمى والصغرى في محطة محافظة كربلاء للمدة (2023.2003)

الشهر	معدل درجة الحرارة العظمى °م	معدل درجة الحرارة الصغرى °م	المعدل الشهري لدرجة الحرارة °م
كانون الثاني	16,5	5,7	10,7
شباط	19,7	8,0	13,6
آذار	24,6	12,0	18,3
نيسان	31,3	17,9	24,6
مايس	37,4	23,3	30,3
حزيران	42,3	27,4	34,9
تموز	44,5	29,6	37,3
آب	44,5	29,2	37,0
أيلول	40,5	25,2	32,8
تشرين الأول	33,9	19,9	26,2
تشرين الثاني	23,9	12,1	17,6
كانون الأول	18,2	7,1	12,2
المعدل	31,4	18,1	24,6

المصدر: جمهورية العراق، وزارة النقل، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة للمدة (2023.2003).

شكل (3) المعدل الشهري لدرجات الحرارة العظمى والصغرى في محطة محافظة كربلاء للمدة (2003-2023)

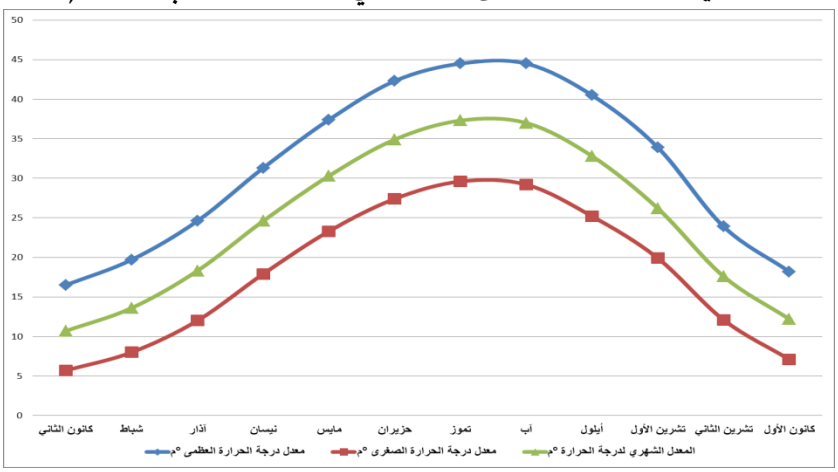

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على جدول (3).

6ـ التربة : تعد التربة ذات أهمية لبعض الصناعات كونها تدخل كمادة أولية في الصناعات الإنشائية كما إن التربة تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة في الإنتاج الزراعي الذي يدخل كمادة أولية في العمليات الصناعية وتختلف التربة في محافظة كربلاء من منطقة إلى أخرى نتيجة لاختلاف العوامل التي أدت إلى تكوينها إذ تشغل التربة الصحراوية الرملية معظم مساحة الهضبة الغربية وتكون ذات نسيج خشن وذات إنتاج قليل بالزراعة وتنتشر التربة الصحراوية الجبسية والكلسية في الأجزاء الغربية من الهضبة الغربية وتكون هذه الترب ذات نفاذية عالية وتحتوي على الجبس الذي يستعمل في الصناعات الإنشائية كما تسود الترب الطينية المزيجية في الأجزاء الشرقية من المحافظة وتمتاز هذه الترب بوفرة مياهها وخصوبتها وصلاحيتها لمختلف المحاصيل الزراعية التي تدخل كمواد خام في الصناعة.

ثانياً:. المقومات الاقتصادية المؤثرة في النمو الصناعي في محافظة كربلاء :

المقومات الاقتصادية تعد من العوامل المهمة المؤثرة في النمو الصناعي في محافظة كربلاء والتي تشمل كل من المواد الأولية ورأس المال وطرق النقل والمواصلات والتي سوف يتم توضحيها وكالآتي:

اولاً- المـواد الأوليـة : وتشمل المواد التي يتم منها صناعة مختلف السلع التي يستعملها الأنسان وهذه المواد قد تكون نباتية أو حيوانية أو معدنية (الجنابي، 2013) وتعد المواد الأولية من المرتكزات الأساسية لتطور النشاط الصناعي فضلاً عن أهميتها في تحديد موقع النشاط وتوفرها يعد من المقومات الأساسية للتكامل الصناعي في المحافظة (حاجم و مرشد، 2018) ولذلك سوف نتناول المواد الخام المعدنية والمواد الخام الزراعية وعلى النحو التالي:

أ- المواد الخام المعدنية : المواد الخام المعدنية لها دور كبير في الصناعة إذ تعد إحدى مدخلات الصناعة وتنتشر في محافظة كربلاء المواد الخام المعدنية ذات النوعية الجيدة والرخيصة نسبياً التي تدخل في عدد من الصناعات التي تقام في المحافظة ففي الجهات الغربية والجنوبية الغربية من المحافظة تتوفر الأملاح الكبريتية كما في قضاء عين التمر واحجار الكلس والأطيان الصلصالية الضرورية لصناعة الإسمنت والطابوق التي تدخل كمادة أولية في الصناعات التحويلية والاستخراجية ويوجد أيضاً في تلك المناطق السلكات التي تستعمل في صناعة الزجاج والخزف، فضلاً عن مقالع الرمل والحصى وكذلك يوجد الجبس في شرق بحيرة الرزازة الذي يدخل كمادة أولية في صناعة الكاشي والكتل الكونكريتية والجص والإسمنت وتنتشر الصناعات الإنشائية المتمثلة بصناعة الإسمنت والطابوق في قضاء الحسينية والحر (السعدي، 2018).

ب ــ المواد الخام الزراعية : تشكل المواد الخام الزراعية مدخلات مهمة لعدد غير قليل من الصناعات الغذائية والنسيجية ويمكن أن تساعد في توطن العديد من الصناعات في حال استثمارها بالأخص المنتجات الزراعية السريعة التلف والتي تفقد صلاحيتها للاستثمار بطول المسافة وهناك منتجات زراعية تتحمل طول المسافة دون أن تتعرض للتلف في حين تكلف عملية نقلها مبالغ عالية وتستعمل مقادير كبيرة منها مثل الحنطة والشعير كما إن هناك محاصيل تفقد وزنها بعد عملية تصنيعها مثل التمور (الجنابي و العزاوي، 2021)ويمكن تناولها على النحو الآتي:

1- الحبوب : وتتمثل في محصول الحنطة والشعير ويزرع في محافظة كربلاء بمساحات واسعة كما مبين على النحو التالي:

أ ــ الحنطة : تعد الحنطة من أقدم المحاصيل الحقلية التي عرفت زراعتها في العراق كمصدر اساسي للغذاء كما تدخل كمادة أولية في العديد من العمليات الصناعية. من جدول وشكل (4) يتبين لنا بأن المساحة المزروعة من محصول الحنطة في محافظة كربلاء لعام 2003 بلغت (26736 دونم)، في حين بلغ الإنتاج للعام نفسة (7522 طن)، بينما بلغت الغلة لنفس العام (281 كغم/ دونم). بينما نلاحظ في الأعوام اللاحقة انخفاض المساحة المزروعة إذ بلغت في عام (2008)، (15046 دونم)، في حين بلغ الإنتاج لنفس العام (6771 طن) وبلغت الغلة (450,0 كغم/ دونم)، للعام نفسه. وحدث نفس الشيء في الأعوام اللاحقة، إذ استمرت المساحة المزروعة بالانخفاض لعام (2013)، إذ قدرت (15159 دونم)، بينما بلغ الإنتاج لنفس العام (11036 طن)، وبلغت الغلة (728) كغم/ دونم للعام نفسه. وبعد ذلك بدأت المساحة المزروعة بالارتفاع في المحافظة ففي عام (2018)، بلغت (66080 دونم)، بينما بلغ الإنتاج (53671 طن)، للعام نفسه وقدرت الغلة لنفس العام (812,2 كغم/دونم). وكذلك استمرت الزيادة للأعوام اللاحقة ففي عام (2023)، قدرت المساحة المزروعة (73634 دونم)، وبلغ الإنتاج للعام نفسه (72327 طن) في حين بلغت الغلة لنفس العام (982,3 كغم/دونم).

جدول (4) المساحة المزروعة والإنتاج وغلة الدونم لمحصول الحنطة في محافظة كربلاء للمدة (2003-2023)

السنوات	المساحة المزروعة (دونم)	الإنتاج (طن)	الغلة (كغم/ دونم)
2003	26736	7522	281
2008	15046	6771	450,0
2013	15159	11036	728
2018	66080	53671	812,2
2023	73634	72327	982,3

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة للمدة (2003-2023).

شكل (4) غلة الدونم لمحصول الحنطة في محافظة كربلاء للمدة (2003-2023)

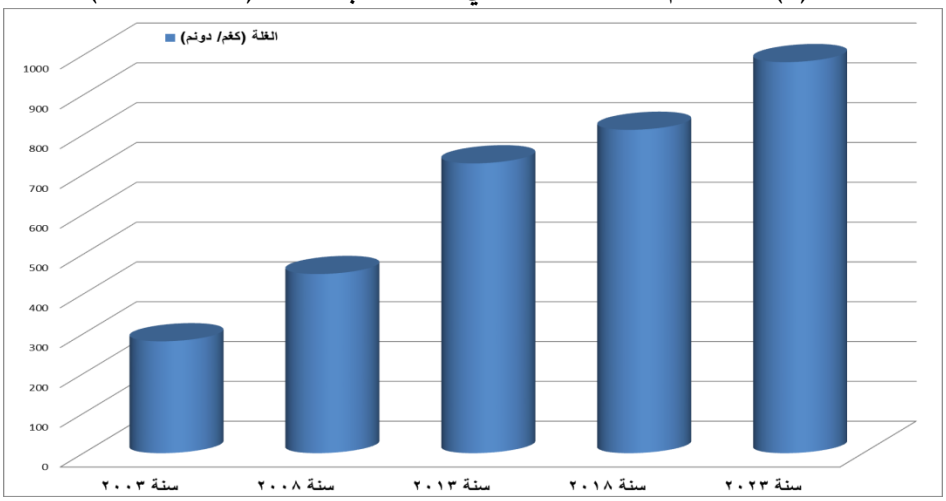

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على جدول (4).

نلاحظ مما سبق سعة مساحة الأراضي المزروعة من الحنطة التي تعد مادة أولية لصناعة الخبز والبسكويت والمعكرونة كما تستعمل مخلفاتها كعلف للحيوانات ويمكن التوسع في زراعة هذا المحصول في المستقبل نظراً لأهميته الغذائية والصناعية ولزيادة الطلب عليه نتيجة لزيادة عدد السكان.

ب ــ الشعير : الشعير محصول حبوبي علفي شتوي وهو من المحاصيل الاقتصادية المهمة، إذ يتم زراعته لأغراض متعددة منها استعماله كعلف للحيوانات والحبوب كغذاء للإنسان فضلاً عن استعماله في الصناعة. من ملاحظة جدول وشكل (5) يتبين لنا إن المساحة المزروعة من الشعير في محافظة كربلاء لعام (2003)، بلغت (8964 دونم) بينما بلغ الإنتاج (1743 طن)، وبلغت الغلة (194 كغم/ دونم)، لنفس العام. بعد ذلك ارتفعت المساحة المزروعة إذ بلغت لعام (2008)، (10676 دونم)، وبلغ الإنتاج (2915 طن) وقدرت الغلة (273,0 كغم/دونم) للعام نفسه. ومن هذا العام والأعوام اللاحقة استمرت المساحة المزروعة والإنتاج والغلة للشعير في المحافظة بالتذبذب ما بين الانخفاض والارتفاع حتى بلغت المساحة المزروعة عام (2023)، (2077 دونم) في حين بلغ الإنتاج (753 طن)، وبلغت الغلة (362,5 كغم/دونم) لنفس العام.

يتبين لنا مما سبق إنخفاض المساحة المزروعة من محصول الشعير على الرغم من أهميته كمحصول غذائي ويدخل كمادة أولية في الصناعات الغذائية وكعلف للحيوان لذا ينبغي العمل على التوسع في زراعة هذا المحصول لما له من أهمية إقتصادية كبيرة.

جدول (5) المساحة المزروعة والإنتاج وغلة الدونم لمحصول الشعير في محافظة كربلاء للمدة (2003-2023)

السنوات	المساحة المزروعة (دونم)	الإنتاج (طن)	الغلة (كغم/ دونم)
2003	8964	1743	194
2008	10676	2915	273,0
2013	7133	2806	393,4
2018	8050	2579	320,4
2023	2077	753	362,5

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة للمدة (2003-2023).

شكل (5) غلة الدونم لمحصول الشعير في محافظة كربلاء للمدة (2003-2023)

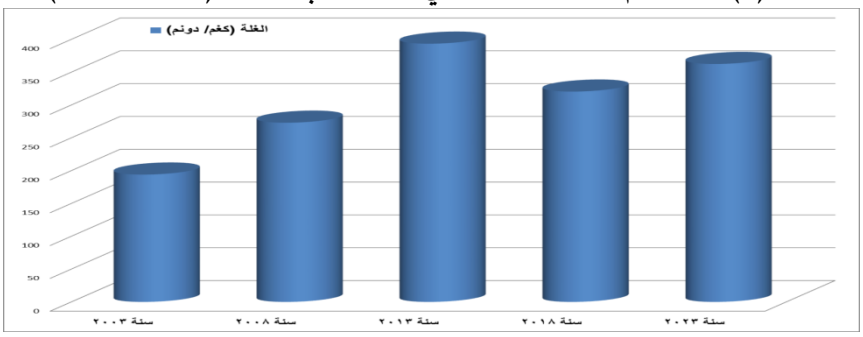

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على جدول (5).

2ـ المحاصيل الصناعية: محاصيل الذرة الصفراء وزهرة الشمس وتضم محافظة كربلاء مساحات من الأراضي الزراعة المستثمرة بزراعة هذه المحاصيل إذ توزعت بين أقضية المحافظة ولتسليط الضوء على هذه المحاصيل نقسمها على ما يأتي:

أ ـ الذرة الصفراء : تعد الذرة الصفراء من المحاصيل الصيفية وضمن مجموعة الحبوب وتستعمل الذرة الصفراء على نطاق واسع كعلف اخضر للحيوانات وحبوب كما تستخدم كغذاء للإنسان ويستفاد منها في صناعة العديد من المنتجات الصناعية وخاصة الزيوت النباتية (وزارة التخطيط، 2019) ويتبين لنا من جدول والشكل (6) إن المساحة المزروعة لعام 2015 بلغت (2773) دونم بينما قدر الإنتاج (822) طن في حين بلغت الغلة (1087,3) كغم/ دونم لنفس السنة. ونلاحظ في السنوات اللاحقة إن المساحة المزروعة بدأت بالانخفاض إذ بلغت في عام 2018 (1774) دونم وبلغ الإنتاج (2154) طن وقدرت الغلة (1239,4) كغم/ دونم. وإستمر الأنخفاض في المساحة المزروعة حتى عام 2022 إذ بلغت (1271) دونم بينما الأنتاج بلغ (1180) طن وقدرت الغلة (928) كغم/ دونم. إن سبب هذا الانخفاض يعود إلى عزوف الفلاحين عن زراعة هذا المحصول على الرغم من أهمية هذا المحصول الغذائية والصناعية لذا ينبغي العمل على الارتقاء بالسياسات الزراعية نحو الاستثمار الأمثل للموارد الزراعية.

جدول (6) المساحة المزروعة والإنتاج وغلة الدونم للذرة الصفراء في محافظة كربلاء للسنوات (2003-2023)

السنوات	المساحة المزروعة (دونم)	الإنتاج (طن)	الغلة (كغم/ دونم)
2015	2773	822	1087,3
2018	1774	2154	1239,4
2022	1271	1180	928,4

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة للمدة (2003.2023).

شكل (6) غلة الدونم للذرة الصفراء في محافظة كربلاء للسنوات (2003.2023)

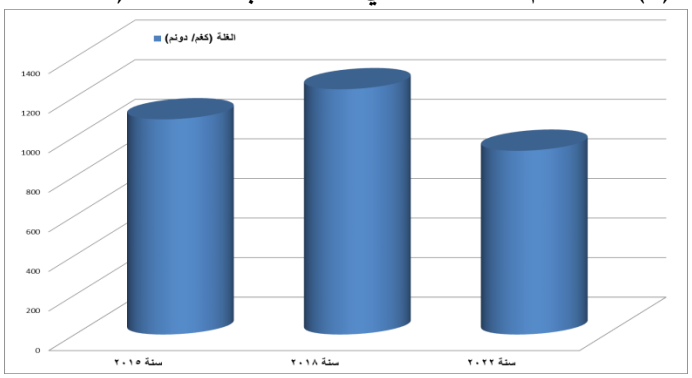

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على جدول (6).

ب ـ زهرة الشمس: زهرة الشمس من المحاصيل التجارية المهمة التي تدخل في صناعة الزيوت النباتية وعلف للحيوانات من ملاحظة جدول وشكل (7)، يتبين لنا إن المساحة المزروعة من محصول زهرة الشمس لعام (2003) بلغت (853 دونم)، بينما بلغ الإنتاج (126 طن)، في حين قدرت الغلة (147,7 كغم/ دونم).

جدول (7) المساحة المزروعة والإنتاج وغلة الدونم لمحصول زهرة الشمس في محافظة كربلاء للسنوات (2003-2003)

السنوات	المساحة المزروعة (دونم)	الإنتاج (طن)	الغلة (كغم/ دونم)
2003	853	126	147,7
2008	1	1	1000,0
2010	28	5	178,6
2016	7	3	428,6

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة للمدة (2023.2003).

شكل (7) غلة الدونم للذرة الصفراء في محافظة كربلاء للسنوات (2003-2023)

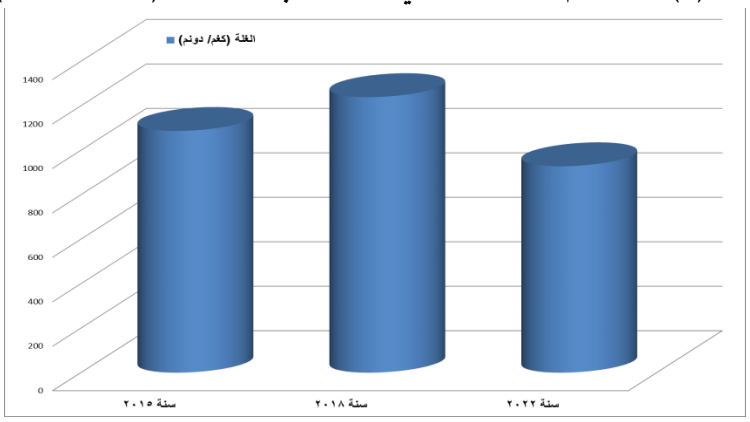

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على جدول (7).

بينما نلاحظ إن السنوات اللاحقة بعد هذه السنة قد تراجعت المساحة المزروعة والإنتاج والغلة حتى بلغت عام (2016)، (7) دونم في حين بلغ الإنتاج (3) طن وقدرت الغلة (428,6 كغم/دونم) إن سبب هذا الانخفاض يعود إلى تراجع الفلاحين عن زراعة هذا المحصول نظراً للتكاليف العالية التي يتطلبها الإنتاج وكذلك قلة الدعم الحكومي لهذا المحصول على الرغم من أهمية.

بينما بلغ الإنتاج (126 طن)، في حين قدرت الغلة (147,7 كغم/ دونم). بينما نلاحظ إن السنوات اللاحقة بعد هذه السنة قد تراجعت المساحة المزروعة والإنتاج والغلة حتى بلغت عام (2016)، (7) دونم في حين بلغ الإنتاج (3) طن وقدرت الغلة (428,6 كغم/دونم) إن سبب هذا الانخفاض يعود إلى تراجع الفلاحين عن زراعة هذا المحصول نظراً للتكاليف العالية التي يتطلبها الإنتاج وكذلك قلة الدعم الحكومي لهذا المحصول على الرغم من أهميته.

3 . إنتاج التمور:

تدخل التمور في العديد من الصناعات إذ يمكن صناعته داخل البيوت أو في معامل صغيرة كما إنه لا يحتاج إلى رؤوس أموال كبيرة وأيدي عاملة كثيرة ومن أشهر الصناعات هي تلك التي تشمل على كبس التمور وتعبئته يدوياً فضلاً عن صناعة الدبس والخل كما تدخل التمور في صناعة الحلويات مثل الكليجة والمدكوكة وكذلك تستخدم أجزاء النخلة في صناعة الكراسي واسرة النوم واقفاص الدواجن والمكانس وغيرها. يتبين لنا من جدول وشكل (8) إن مجموع إنتاج التمور لعام (2003)، بلغ (64980 طن) في حين تراجع الإنتاج لعام (2008)، إذ قدر بحوالي (43520 طن)، بينما في عام (2013)، ازداد الإنتاج إذ بلغ (79200 طن)، واستمر الارتفاع في السنوات اللاحقة، إذ قدر الإنتاج في عام 2018 (87000) طن واستمرت الزيادة لعام (2021)، إذ بلغ (90960 طن).

جدول (8) مجموع أشجار النخيل الإناث والمثمرة ومتوسط الإنتاج ومجموع إنتاج التمور في محافظة كربلاء للسنوات(2003.2021)

السنوات	مجموع أشجار النخيل الإناث	مجموع أشجار النخيل المثمرة	متوسط إنتاج النخلة المثمرة الواحدة/ كغم	مجموع الإنتاج (10 طن)
2003	1283	1101	69,0	6498
2008	1383	952	45,7	4352
2013	1537	1173	67,5	7920
2018	1586	1254	69,4	8700
2021	1609	1271	71,6	9096

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة للمدة (2003.2021).

شكل (8) مجموع إنتاج التمور في محافظة كربلاء للسنوات (2003.2021)

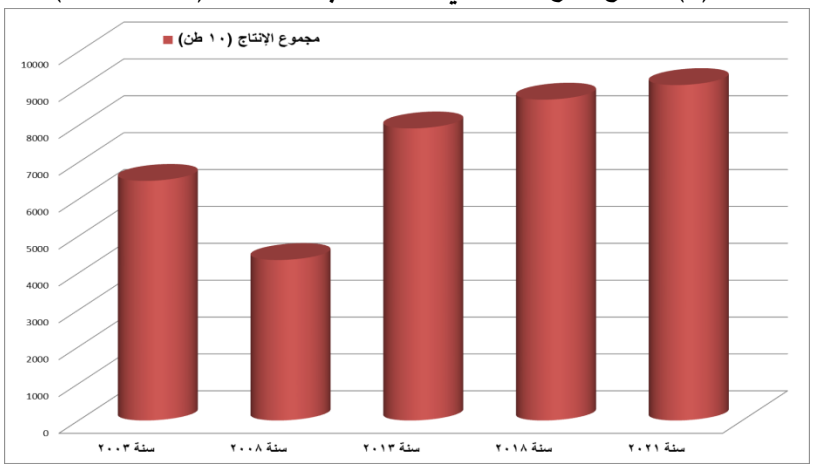

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على جدول (8).

ثانياً. رأس المال:

يعد رأس المال من أهم وأبرز العوامل التي تتطلبها الأنشطة الصناعية والتي تتباين من صناعة إلى أخرى وحاجتها من رؤوس الأموال لإقامة المشاريع الصناعية المختلفة والتي تعد الركيزة الأساسية لتطور حياة السكان إذ إن لرأس المال دور مهم في توفير متطلبات الصناعة من الآلات والمكائن ووسائط النقل والمواد الخام والأرض والتي تعد من عوامل الإنتاج المهمة لإقامة المنشآت الصناعية (مراد و علي، 2017).

ثالثاً. طرق النقل والمواصلات:

يعرف النقل بأنه عملية تحريك البضائع من نقاط إنتاجها أو بيعها إلى نقاط الاستهلاك بالكمية المطلوبة والوقت المحدد وبكلفة معقولة إذ إن تحريك البضائع والسلع من مواضع إنتاجها إلى المستهلكين يتطلب إيجاد نظام كفوء للنقل لأنه ما يحدث من مشاكل في هذه العملية والتي تتمثل بالتأخير في وصول البضائع بأوقاتها المحددة أو في إرتفاع التكاليف المتحققة على البضائع المنقولة إذ إن أي نجاح تحققه المنشآت الصناعية يعود إلى الدور الكبير الذي حققته وسائط النقل الكفؤة (البكري، 1985) إذ إن إختيار مواقع المنشآت الصناعية مهما كان مناسباً فأنه لا يستطيع إهمال عنصر النقل إذ تعتمد نوعية وسائط النقل المطلوبة على نوع الصناعة وطبيعة المنشآت الصناعية ذاتها ومصادر الخامات ونوعية وكمية المنتجات الصناعية إذ تعد الطرق البرية (السيارات وسكك الحديد) أهم وسائط النقل لمعظم المنشآت الصناعية (الحميدي، 2003)

تحوي محافظة كربلاء على العديد من وسائط النقل البري والتي من أهمها المركبات إذ بلغ عدد إجمالي المركبات في المحافظة (161,569) مركبة كما تمتلك المحافظة العديد من خطوط شبكة السكك الحديد إذ بلغ عدد المسافرين الذين تم نقلهم خلال عام (2023) عبر خط سكة حديد (بغداد– كربلاء) (51,380) مسافر بالإضافة إلى ذلك فأن للمحافظة

العديد من الطرق الرئيسة التي تربطها بالأقضية والنواحي وتربط المحافظة مع المحافظات المجاورة لها والتي يبلغ طولها (322) كم والتي من أبرزها هو (طريق كربلاء- المسيب) الذي يقوم بربط المحافظة مع قضاء المسيب الذي يبلغ طوله (28) كم وطريق (كربلاء- النجف) الذي يربط المحافظة مع محافظة النجف ويبلغ طوله (28) كم وطريق (كربلاء- بابل) والذي يربط المحافظة مع محافظة بابل قدر طوله (24) كم. كما تحوي المحافظة على العديد من الطرق الثانوية التي تربط الأقضية والنواحي في محافظة كربلاء بمركز المحافظة والتي يبلغ طولها (120) كم (وزارة التخطيط، 2023) إن لهذه الطرق أهمية كبيرة في نقل المواد الأولية إلى المصانع وكذلك نقل الإنتاج إلى مناطق الاستهلاك بالإضافة إلى نقل العاملين إلى المنشآت الصناعية التي يعملون فيها.

رابعاً- السوق : السوق هو المكان الذي يلتقي فيه البائعون والمشترون لعقد صفقات سواء كانت سلعاً أو خدمات. والسوق من وجهة النظر الاقتصادية هو أية مجموعات من الناس تربطهم علاقة بسلعة ما، أي المكان الذي تقوم فيه مبادلة على نطاق تجاري (السماك، 2008) إذ أصبحت الأسواق بالنسبة لقيام الصناعة وتحديد مواقعها حقيقة إزدادت أهميتها وكلما إزداد حجم السوق إزداد نمو الصناعة المجاورة لها (علي، 1976) وللسوق تأثير كبير في التوطن الصناعي عندما تكون السوق تنافسية وتتطلب إنتاجاً بكلفة متدنية إلى جانب كلفة النقل وخاصة تلك التكاليف التي تكون أكبر في الإنتاج المكتمل وليس المواد الأولية مثل صناعة الألبان والثلج والخزفيات القابلة للكسر بالمناقلة وتتطلب تغليفاً مكلفاً وتأميناً عالياً وكذلك الصناعات ذات الحجم الكبير وثقيلة الوزن ورخيصة الثمن كالطابوق مثلاً (جواد، 2011) وتنتشر في محافظة كربلاء العديد من الأسواق الكبيرة والمهمة لتصريف البضائع والسلع ليس لسكان محافظة كربلاء بل تشمل على الزائرين لهذه المحافظة لما تمتلكه من موقع ديني مهم خاصة بعد إزدياد عدد السكان وتنوع حاجاتهم من مختلف البضائع والسلع إذ بلغ إنفاق الأسرة على شراء المواد الغذائية والمشروبات (424,3) دينار شهرياً بينما بلغ إنفاقها على شراء الملابس والأحذية (306,2) دينار شهرياً في حين بلغ إنفاقها على السلع والخدمات المتنوعة (33,4) دينار شهرياً ونلاحظ إن مجموع إنفاق الأسرة بلغ (1279,7) دينار شهرياً (وزارة التخطيط، 2023)

ثالثاً:. المقومات السكانية المؤثرة في النمو الصناعي في محافظة كربلاء :

تعني المقومات السكانية القدرة على توفير إحتياجات الصناعة من العاملين من حيث العدد المطلوب منهم ومن حيث المهارة اللازمة (الجنابي ع.، جغرافية العراق بمنظور معاصر، 2020) إذ إن مساهمة السكان كايدي عاملة في الصناعة على جانب كبير من الأهمية لأن توفر الأيدي العاملة الملائمة لعمليات الإنتاج الصناعي يساعد على قيام الصناعة ونموها ويتوقف قيام بعض الصناعات ونموها على مدى إمكانية توفر المهارة المطلوبة كما هو الحال في الصناعات الهندسية مثلاً (حمادي، 1999).

السكان:

يعد السكان عنصراً أساسياً في الإنتاج الصناعي ويتحدد أثر السكان في الإنتاج الصناعي بعدد العمال ومستوى كفاءتهم أما عدد العمال فهو يعتمد على عدد السكان في المحافظة بينما الكفاءة تعتمد على درجة تدريبهم الفني ومهارتهم في العمل وتختلف حاجة الصناعات إلى مقدار اليد العاملة المستعملة بالنسبة إلى نوعها فالبعض منها يحتاج إلى عدد كبير والبعض الأخر لا يحتاج إلى ذلك (البرازي، 1967) ويطلق على التغير في حجم السكان سواء بالزيادة أو بالنقصان أسم نمو السكان الموجب والسالب مصدره ثلاثة عوامل هي المواليد والوفيات والهجرة فلا يتقرر نمو السكان بعامل واحد وإنما بجميع تلك العوامل (السعدي، جغرافية العراق اطارها الطبيعي نشاطها الاقتصادي جانبها البشري، 2008) من خلال جدول (9) نلاحظ إن عدد سكان محافظة كربلاء في عام 1997 بلغ (591122) نسمة وبمعدل نمو بلغ (2,3%)، في حين بلغ عدد سكان العراق لنفس العام (22017684 نسمة)، وبمعدل نمو بلغ (3%).

جدول (9) عدد السكان ومعدل النمو السنوي لمحافظة كربلاء والعراق للسنوات (1997-2027)

السنة	سكان محافظة كربلاء (نسمة)	معدل النمو السنوي % بين التعدادات في محافظة كربلاء	سكان العراق (نسمة)	معدل النمو السنوي % بين التعدادات في العراق
1997	591122	2,3	22017684	3
2007	887859	4,0	29682081	2,9
2017	1187245	2,9	37139519	2,2
2027	1587584	2,9	46470591	2,3

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، قسم إحصاءات السكان والقوى العاملة، بيانات غير منشورة لعام 2023.

اما في عام (2007)، فقد إرتفع عدد السكان في المحافظة إذ قدر (887859 نسمة)، وبمعدل نمو بلغ (4,0%)، بينما بلغ سكان العراق لنفس العام (29682081 نسمة)، وبمعدل نمو بلغ (2,9%)، وإستمر الارتفاع في عام (2017)، لعدد السكان في المحافظة إذ بلغ (1187245 نسمة)، وبمعدل نمو قدر (2,9%)، في حين بلغ عدد سكان العراق للسنة نفسها (37139519 نسمة)، وبلغ معدل النمو (2,2%)، ومن المرجح أن يبلغ عدد سكان المحافظة في عام (2027)، (1587584 نسمة)، وبمعدل نمو يبلغ (2,9%)، بينما يتوقع عدد سكان العراق لنفس العام أن يبلغ (46470591 نسمة)، وبمعدل نمو بلغ (2,3%). إن سبب الارتفاع في أعداد السكان خلال المدة المذكورة يعود إلى أسباب عديدة منها زيادة عدد المواليد وانخفاض عدد الوفيات نتيجة تحسن الوضع الصحي والتطور الصناعي والزراعي. يتبين لنا مما سبق توفر اليد العاملة في المحافظة التي تشجع على قيام الصناعة وإنشاء صناعات جديدة في المحافظة لما لها من دور كبير في العملية الصناعية.

المبحث الثاني : فروع وحجوم المنشآت الصناعية في محافظة كربلاء للمدة (2003-2023)

تطرق هذا المبحث إلى فروع المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة إذ شمل كل من عدد المنشآت الصناعية الكبيرة والعاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة والقيمة المضافة للصناعات التحويلية الكبيرة كما تطرق إلى حجوم المنشآت الصناعية في محافظة كربلاء للمدة (2003-2023).

اولاً. فروع المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة:

تعد فروع القطاع الصناعي في محافظة كربلاء من الفروع الصناعية المهمة التي تعاني من العديد من المشكلات الصناعية بسبب الأحداث التي مر بها العراق بصورة عامة ومحافظة كربلاء بصورة خاصة مما أدى ذلك إلى انعكاساته على جميع فروع الاقتصاد وبالأخص الصناعة إذ سوف يتم تناول ذلك من خلال عدد المنشآت وعدد العاملين والقيمة المضافة للمنشآت الصناعية الكبيرة وكما يأتي:

1. عدد المنشآت الصناعية الكبيرة:

إن معيار عدد المنشآت الصناعية يعد من المعايير المهمة الذي يوضح لنا ويبين حجم النمو والتغير والتطور الصناعي إذ نلاحظ إنه كلما ازداد عدد المنشآت الصناعية في المحافظة أدى ذلك إلى ظهور النمو والتطور الصناعي فيها.

فبحسب جدول (10) الذي يوضح عدد المنشآت الصناعية الكبيرة ونسبتها في محافظة كربلاء للمدة (2009-2023)، بلغ عدد المنشآت الصناعية (29 منشأة)، عام (2009)، تمثل ما نسبته (6%)، من إجمالي عدد المنشآت في العراق البالغة (495 منشأة) لنفس العام، بعد ذلك تراجعت إلى (24 منشأة) عام (2023)، بنسبة (5%)، من إجمالي العراق البالغ (851 منشأة)، لنفس العام ويرجع هذا الانخفاض إلى الظروف السياسية والاقتصادية والأمنية والصحية التي مرت بها المحافظة خلال هذه المدة.

جدول (10) عدد المنشآت الصناعية الكبيرة ونسبتها في محافظة كربلاء للمدة (2009، 2023)

المؤثرات	2009		2023	
الفروع الصناعية	عدد المنشآت	%	عدد المنشآت	%
استغلال المحاجر لاستخراج الأحجار والرمال والطين	1	3,4	1	4,1
تحضير وحفظ الفواكه والخضروات	1	3,4	1	4,1
صناعة منتجات الألبان	5	17,2	2	8,3
صناعة منتجات طواحين الحبوب ومخلفات طحن الحبوب	5	17,2	11	45,8
صناعة المنسوجات الجاهزة باستثناء الملبوسات	1	3,4	1	4,1
صناعة المنتجات الطينية الإنشائية غير الحرارية والمنتجات الخزفية	8	27,5	5	20,8
صناعة الأصناف المنتجة من الخرسانة والإسمنت والجص	8	27,5	3	12,5
المجموع	29	100	24	100

المصدر: من عمل الباحثة أعتماداً على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء الصناعي، قسم الصناعات الكبيرة، بيانات غير منشورة للأعوام (2009،2023).

تأتي صناعة المنتجات الطينية الإنشائية غير الحرارية والمنتجات الخزفية بالإضافة إلى صناعة الأصناف المنتجة من الخرسانة والإسمنت والجص بالمرتبة الأولى بواقع (8 منشأة) صناعية عام (2009)، تمثل ما نسبته (27,5%)، من إجمالي المنشآت الصناعية في المحافظة، تراجعت بعد ذلك في عام (2023)، صناعة المنتجات الطينية الإنشائية غير الحرارية والمنتجات الخزفية لتبلغ (5 منشأة)، صناعية لتمثل (20,8%)، من إجمالي عدد المنشآت الصناعية في المحافظة وكذلك تراجعت صناعة الأصناف المنتجة من الخرسانة والإسمنت والجص لتبلغ (3 منشأة)، صناعية لتمثل ما نسبته (12,5%)، من عدد المنشآت الصناعية في محافظة كربلاء. إن سبب هذا الانخفاض يعود إلى أسباب عديدة منها إغلاق عدد من الصناعات بسبب الأحداث السياسية والاقتصادية التي مرت بها المحافظة وكذلك ارتفاع تكاليف الإنتاج وقلة الاستهلاك على الإنتاج المحلي بسبب إغراق السوق بالبضائع المستوردة الرخيصة مقارنة مع الإنتاج المحلي وقلة الدعم الحكومي للصناعات المحلية وقلة الاهتمام بها.

تأتي بالمرتبة الثانية صناعة منتجات الألبان وكذلك صناعة منتجات طواحين الحبوب ومخلفات طحن الحبوب بواقع (5 منشأة)، صناعية وتشكل نسبة (17,2%)، من عدد المنشآت الصناعية في المحافظة في عام (2009)، لتتراجع بعد ذلك صناعة منتجات الألبان في عام (2023)، لتصل إلى (2 منشأة) صناعة وتشكل ما نسبته (8,3%)، من عدد المنشآت في المحافظة وسبب هذا التراجع يعود إلى الأوضاع الاقتصادية غير المستقرة التي مرت بها المحافظة وانعكاساتها على الصناعة خلال هذه المدة. أما صناعة منتجات طواحين الحبوب ومخلفات طحن الحبوب فقد إرتفعت في عام (2023)، لتبلغ (11) منشأة صناعية لتشكل نسبتها (45,8%)، من عدد المنشآت الصناعية في المحافظة إن سبب هذا الارتفاع يعود إلى ارتفاع أعداد السكان في المحافظة وإزدياد الطلب على هذه الصناعة لكونها من المواد الغذائية الضرورية لغذاء السكان فضلاً عن توفر المواد الأولية اللازمة لإقامة هذه الصناعة.

تأتي بالمرتبة الأخيرة صناعة استغلال المحاجر لاستخراج الأحجار والرمال والطين وكذلك صناعة تحضير وحفظ الفواكه والخضروات فضلاً عن صناعة المنسوجات الجاهزة باستثناء الملبوسات بواقع (1) منشأة صناعية في عام (2009)، وبنسبة (3,4%) من عدد المنشآت الصناعية في المحافظة ولتبلغ نفس العدد في عام (2023)، بواقع (1) منشأة صناعية وبنسبة (4,1%)، من عدد المنشآت الصناعية في المحافظة.

2. عدد العاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة:

يعد العاملين من أهم المصادر التي يمكن الاعتماد عليها في تطوير الصناعات التحويلية وزيادة الإنتاج وتحسين العمليات الإنتاجية من خلال تحسين الكفاءة والفعالية والجودة. يتبين لنا من جدول (11) إن صناعة الأصناف المنتجة من الخرسانة والإسمنت والجص شغلت المرتبة الأولى في عدد العاملين البالغ (1442 عامل)، لعام (2009)، وبنسبة

(51,2%)، من عدد العاملين في المحافظة بينما إن هذا العدد تراجع في عام (2023)، ليصل إلى (172 عامل)، بواقع (22,1%)، من نسبة عدد العاملين في المحافظة والسبب في ذلك يعود إلى الأوضاع السياسية والاقتصادية، فضلاً عن انتشار جائحة كورونا وما رافقتها من إغلاق العديد من الصناعات وإنفتاح الاستيراد للبضائع الأجنبية التي تنافس الإنتاج المحلي وارتفاع تكاليف الإنتاج.

تأتي بالمرتبة الثانية صناعة المنتجات الطينية الإنشائية غير الحرارية والمنتجات الخزفية بعدد (584 عامل)، وبنسبة بلغت (20,7%) في عام (2009)، في حين نلاحظ إن هذا العدد في عام (2023)، قد تراجع ليبلغ (139) عامل وبنسبة (17,9%)، إن ذلك يعود إلى إغلاق عدد من هذه الصناعات وتسريح عدد من العاملين فيها. تأتي بالمرتبة الثالثة صناعة منتجات الألبان عام (2009)، بواقع (316) عامل وبنسبة (11,2%)، بعد ذلك إنخفض عدد العاملين ليصل إلى (70) عامل وبنسبة (9%)، عام (2023)، نتيجة إغلاق عدد من المنشآت الصناعية وما رافقها من تسريح العاملين فيها. وتأتي بالمرتبة الرابعة صناعة منتجات طواحين الحبوب ومخلفات طحن الحبوب بعدد بلغ (203 عامل)، وبلغت نسبته (7,2%)، عام (2009)، بينما في عام (2023)، إزدادت هذه الأعداد لتبلغ (216 عامل)، وبنسبة بلغت (27,8%)، والسبب في ذلك يعود إلى زيادة أعداد المنشآت الصناعية وما رافقها من تشغيل أعداد جديدة من العاملين نتيجة زيادة الطلب على هذه الصناعة كونها من المواد الغذائية المهمة للسكان.

وتأتي بالمرتبة الخامسة إستغلال المحاجر لاستخراج الأحجار والرمال والطين بعدد بلغ (186 عامل)، وشكلت نسبة (6,6%)، في عام (2009)، بعد ذلك تراجعت هذه الأعداد لتبلغ (97) عامل وبنسبة (12,5%)، في عام (2023)، ويعود ذلك إلى عزوف العاملين عن هذه الصناعة بسبب المخاطر التي ترافقها وإغلاق عدد كبير من هذه المنشآت الصناعية.

وتأتي بالمرتبة السادسة تحضير وحفظ الفواكه والخضروات في عام (2009)، إذ وصل عدد العاملين فيها (65) عامل وشكلت نسبة (2,3%)، وفي عام (2023)، بقى نفس العدد بواقع (65) عامل وبنسبة (8,3%)، وتأتي بالمرتبة الأخيرة صناعة المنسوجات الجاهزة بأستثناء الملبوسات بواقع (17 عامل)، وبنسبة (0,6%) من نسبة عدد المنشآت الصناعية في المحافظة لعام (2009)، وبقى هذا العدد في عام (2023)، ليبلغ (17 عامل)، صناعية وبنسبة (27,8%)، من نسبة عدد العاملين في المحافظة.

جدول (11) تطور عدد العاملين في المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة ونسبتهم في محافظة كربلاء للمدة (2009-2023)

المؤثرات	2009		2023	
الفروع الصناعية	عدد العاملين	%	عدد العاملين	%
إستغلال المحاجر لأستخراج الأحجار والرمال والطين	186	6,6	97	12,5
تحضير وحفظ الفواكه والخضروات	65	2,3	65	8,3
صناعة منتجات الألبان	316	11,2	70	9
صناعة منتجات طواحين الحبوب ومخلفات طحن الحبوب	203	7,2	216	27,8
صناعة المنسوجات الجاهزة بأستثناء الملبوسات	17	0,6	17	2,1
صناعة المنتجات الطينية الأنشائية غير الحرارية والمنتجات الخزفية	584	20,7	139	17,9
صناعة الأصناف المنتجة من الخرسانة والأسمنت والجص	1442	51,2	172	22,1
المجموع	2813	100	776	100

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء الصناعي، قسم الصناعات الكبيرة، بيانات غير منشورة للأعوام (2009-2023).

3. القيمة المضافة للصناعات التحويلية الكبيرة:

يعد معيار القيمة المضافة من أهم المعايير التي تم استخدامها لقياس الكم الصناعي لأنها توضح الفرق بين قيمة الإنتاج وقيمة مستلزمات الإنتاج الداخلة في العملية الإنتاجية وتوضح الأهمية الاقتصادية للصناعة. ويتضح لنا من

خلال جدول (12) إن القيمة المضافة لمختلف الصناعات التحويلية في محافظة كربلاء لعام (2009)، بلغت (18913288 دينار)، بينما انخفضت القيمة المضافة في عام (2023)، إذ وصلت إلى (11156729 دينار)، وهذا راجع إلى الأحداث السياسية والاقتصادية التي مر بها العراق وما تسبب ذلك بآثاره السلبية على الصناعة في محافظة كربلاء وما رافقها من إغلاق العديد من المنشآت الصناعية وتسريح عدد من العاملين فيها وتعرض بعضها إلى التخريب وتوقف الدعم الحكومي للقطاع الصناعي وإهمال الصناعة.

كذلك يلاحظ من الجدول نفسه إن صناعة الأصناف المنتجة من الخرسانة والإسمنت والجص قد تصدرت المركز الأول للقيمة المضافة عام (2009)، بنسبة بلغت (48,2%)، من إجمالي القيمة المضافة للمحافظة وانخفضت هذه النسبة بعد ذلك لتصل إلى (-7,7%) في عام (2023)، وهذا راجع إلى انخفاض عدد المنشآت الصناعية وعدد العاملين لهذه الصناعة بسبب الظروف التي مر بها العراق بصورة عامة ومحافظة كربلاء بصورة خاصة وما رافقها من أغلاق عدد من هذه الصناعات. في حين تأتي صناعة المنتجات الطينية الإنشائية غير الحرارية والمنتجات الخزفية بالمركز الثاني في عام (2009)، بنسبة قدرها (34,9%)، من إجمالي القيمة المضافة للمحافظة في حين انخفضت هذه النسبة لتصل إلى (29,9%)، في عام (2023)، وسبب ذلك يعود إلى قلة عدد المنشآت الصناعية وانخفاض عدد العاملين فيها وقلة التخصيص المالي لهذه الصناعة.

جدول (12) القيمة المضافة للصناعات التحويلية الكبيرة ونسبتها في محافظة كربلاء للمدة (2009-2023)

المؤثرات	2009		2023	
الفروع الصناعية	القيمة المضافة	%	القيمة المضافة	%
إستغلال المحاجر لأستخراج الأحجار والرمال والطين	355786	1,8	56191	0,5
تحضير وحفظ الفواكه والخضروات	613603	3,2	613603	5,4
صناعة منتجات الألبان	14770	0,07	975875	8,7
صناعة منتجات طواحين الحبوب ومخلفات طحن الحبوب	1734050	9,1	6577092	58,9
صناعة المنسوجات الجاهزة بأستثناء الملبوسات	455323	2,4	455323	4,0
صناعة المنتجات الطينية الإنشائية غير الحرارية والمنتجات الخزفية	6604763	34,9	3341607	29,9
صناعة الأصناف المنتجة من الخرسانة والأسمنت والجص	9134993	48,2	862962-	7,7-
المجموع	18913288	100	11156729	100

المصدر: من عمل الباحثة أعتماداً على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء الصناعي، قسم الصناعات الكبيرة، بيانات غير منشورة للأعوام (2009-2023).

بعد ذلك شغلت صناعة منتجات طواحين الحبوب ومخلفات طحن الحبوب المركز الثالث وبنسبة بلغت (9,1%)، في عام (2009)، بينما ارتفعت هذه النسبة لتصل إلى (58,9%)، في عام (2023)، إن الارتفاع يعود إلى زيادة عدد المنشآت الصناعية وعدد العاملين لهذه الصناعة بسبب زيادة الطلب على منتجات هذه الصناعة وزيادة إستهلاك منتجاتها. أما صناعة تحضير وحفظ الفواكه والخضروات فقد جاءت بالمرتبة الرابعة بنسبة بلغت (3,2%)، في عام (2009)، بينما إزدادت هذه القيمة في عام (2023)، إذ بلغت (5,4%)، ويرجع ذلك إلى التوسع في هذه الصناعة وزيادة أهميتها والحاجة إلى منتجاتها. بينما المركز الخامس كان من نصيب صناعة المنسوجات الجاهزة باستثناء الملبوسات بنسبة (2,4%) لعام (2009)، وإرتفعت هذه النسبة في عام (2023)، لتبلغ (4,0%)، من مجموع نسبة المحافظة بسبب زيادة الاهتمام بهذه الصناعة لتحقيقها الربحية الاقتصادية. ونلاحظ إن صناعة إستغلال المحاجر لاستخراج الأحجار والرمال والطين جاءت بالمرتبة قبل الأخيرة وبنسبة بلغت (1,8%)، لعام (2009)، بينما تراجعت هذه النسبة لتبلغ (0,5%)، في عام (2023)، وإن ذلك يعود إلى إهمال هذه الصناعة وعدم تلقيها الدعم الكافي من الحكومة. وجاءت صناعة منتجات الألبان بالمرتبة الأخيرة وبنسبة بلغت (0,07%)، في عام (2009)، بينما ارتفعت

إلى (8,7%)، في عام (2023)، ويرجع سبب ذلك إلى زيادة الدعم الحكومي لهذا القطاع نتيجة لتحقيقه ربحية إقتصادية.

ثانياً : حجوم المنشآت الصناعية:

تقسم حجوم المنشآت الصناعية من ناحية عدد العاملين إلى ثلاثة حجوم وهي المنشآت الصناعية الكبيرة التي يزيد فيها عدد العاملين عن (30) عامل والمنشآت الصناعية المتوسطة التي يتراوح عدد العاملين فيها بين (10–29) عامل والمنشآت الصناعية الصغيرة التي يقل فيها عدد العاملين عن عشر عمال. كانت الصناعات في محافظة كربلاء بسيطة ومتواضعة وقلة الأشخاص الذين يمارسونها ثم تطورت بعد ذلك بصورة تدريجية بسبب زيادة أعداد السكان وزيادة حاجاتهم من البضائع والمنتجات الصناعية فضلاً عن زيادة أعداد الوافدين إلى المحافظة التي توفر سوق جيد لتصريف المنتجات الصناعية إذ إنشأت العديد من الصناعات في محافظة كربلاء بمختلف الحجوم للمدة (2003–2023) والتي كان لها الأثر المهم في النمو الصناعي للمحافظة. يتبين لنا من جدول (13) إن المنشآت الصناعية الصغيرة في عام (2003)، قد تصدرت المركز الأول بحدود (891 منشأة)، في حين شغلت المركز الثاني المنشآت الكبيرة بواقع (35 منشأة)، وجاءت المنشآت المتوسطة بالمرتبة الأخيرة بعدد (1) منشأة وهذا راجع إلى سهولة الإجراءات اللازمة لقيام المنشآت الصناعية الصغيرة بالمقارنة مع غيرها كما إنها لا تحتاج إلى رؤوس أموال كبيرة وأيدي عاملة كثيرة وإنها لا تحتاج إلى مساحات شاسعة ويمكن قيامها بالقرب من مناطق إستهلاكها. أما بالنسبة إلى عدد العاملين فقد جاءت المنشآت الكبيرة بالمركز الأول بواقع (4358 عامل)، بينما كانت المنشآت الصغيرة بالمرتبة الثانية بعدد (2459 عامل)، أما المنشآت المتوسطة فقد كانت بالمرتبة الأخيرة بحدود (9) عامل وهذا راجع إلى إن المنشآت الكبيرة تحتاج إلى أيدي عاملة كثيرة لإدارة عملياتها الصناعية كما إنها تحتاج إلى أيدي عاملة ماهرة وذات خبرة ودراسة عكس بقية الصناعات التي لا تحتاج إلى أيدي عاملة بهذه الأعداد لأدارتها.

جدول (13) حجوم المنشآت الصناعية في محافظة كربلاء للمدة (2003. 2023)

السنة	الحجم	عدد المنشآت	عدد العاملين	قيمة الأجور (الف) دينار	قيمة الإنتاج (الف) دينار	قيمة مستلزمات الإنتاج (الف) دينار	القيمة المضافة (الف) دينار
2003	الكبيرة	35	4358	18756376	98598248	48754978	49843270
	المتوسطة	1	9	4258	88200	60099	28101
	الصغيرة	891	2459	1599366	18846569	12008931	6837638
2008	الكبيرة	33	3339	15687587	96495128	36942988	59552140
	المتوسطة	1	8	25321	111960	89570	22390
	الصغيرة	506	1491	5084892	33444517	24134821	9309696
2013	الكبيرة	8	241	1040890	12679392	4642556	8036836
	المتوسطة	11	95	470350	3101943	1545215	1556728
	الصغيرة	3352	10256	39974824	407708559	157967763	249740796
2018	الكبيرة	19	1135	8885894	39536972	19217452	20319520
	المتوسطة	4	15	65600	1703250	391824	1311426
	الصغيرة	1358	5604	26579157	156019864	77204122	78815742
2023	الكبيرة	24	776	5218799	35227346	24070617	11156729
	المتوسطة	3	17	93224	1256000	402015	853985
	الصغيرة	1163	2991	18375462	171205381	93865660	77339721

المصدر: من عمل الباحثة أعتماداً على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء الصناعي، قسم الصناعات الكبيرة والمتوسطة الصغيرة، بيانات غير منشورة للمدة (2003. 2023).

في حين نجد إن المنشآت الكبيرة قد تصدرت المركز الأول من ناحية قيمة الأجور بواقع (18756376) دينار بينما جاءت المنشآت الصغيرة بالمرتبة الثانية بحدود (1599366) دينار في حين كانت المنشآت المتوسطة بالمرتبة الأخيرة من قيمة الأجور بواقع (4258) دينار والسبب في ذلك يعود إلى زيادة عدد العاملين في المنشآت الصناعية الكبيرة على عكس بقية المنشآت الصناعية. أما من ناحية قيمة الإنتاج فنلاحظ إن المنشآت الكبيرة تصدرت المركز الأول بواقع (98598248) دينار في حين نجد إن المنشآت الصغيرة جاءت بالمرتبة الثانية بحدود (18846569) دينار بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الصناعات المتوسطة إذ بلغت (88200) دينار وهذا راجع إلى سعة مساحة المنشآت الكبيرة وكثرة عدد السلع المنتجة فيها التي تحتاج إلى رؤوس أموال كبيرة بالمقارنة مع المنشآت الأخرى. كذلك نجد إن المنشآت الكبيرة كان لها المركز الأول في قيمة مستلزمات الإنتاج البالغ (48754978) دينار وتأتي المنشآت الصغيرة بالمركز الثاني بواقع (12008931) دينار بينما كانت بالمرتبة الأخيرة المنشآت المتوسطة بحدود (60099) دينار. والسبب في ذلك يعود إلى زيادة عدد العمليات الإنتاجية. أما من ناحية القيمة المضافة فنجد إن المنشآت الكبيرة إحتلت المرتبة الأولى بواقع (49843270) دينار جاءت بعدها المنشآت الصغيرة بحدود (6837638) دينار ثم المنشآت المتوسطة قدرت (28101) دينار إن زيادة القيمة المضافة للمنشآت الكبيرة يعود إلى سعة هذه المنشآت وقيامها بعمليات صناعية واسعة وسعة الإنتاج وكثرة المنتجات.

أما في عام (2023)، فنجد إن المنشآت الصغيرة قد تصدرت بالمركز الأول من ناحية عدد المنشآت الصناعية البالغ (1163) منشأة ثم جاءت بعدها المنشآت الكبيرة بواقع (24) منشأة ثم المنشآت المتوسطة بواقع (3) منشأة. وهذا يعود إلى التوسع في إنشاء الصناعات الصغيرة التي يعود أغلبها إلى القطاع الخاص التي لا تحتاج إلى تعقيد أو موافقات عند إنشاءها كما إنها تنتج سلع وخدمات على نطاق محدود وصغيرة ولديها عدد أقل من الموظفين. بينما نجد إيضاً إن المنشآت الصغيرة جاءت بالمركز الأول من ناحية عدد العاملين بواقع (2991) عامل في حين جاءت الصناعات الكبيرة بالمركز الثاني بعدد (776) عامل أما الصناعات المتوسطة فقد شغلت المركز الأخير بواقع (17) عامل والسبب في ذلك يعود إلى إزدياد عدد المنشآت الصناعية الصغيرة بالمقارنة مع غيرها من الصناعات. بينما من ناحية قيمة الأجور فقد جاءت ايضاً المنشآت الصغيرة بالمرتبة الأولى بواقع (18375462) دينار وجاءت بعدها المنشآت الكبيرة بحدود (5218799) دينار في حين كانت بالمرتبة الأخيرة المنشآت المتوسطة بواقع (93224) دينار وهذا راجع إلى زيادة أعداد العاملين في المنشآت الصغيرة التي تحتاج إلى أجور أكثر من غيرها. كذلك نلاحظ إن المنشآت الصغيرة تصدرت المركز الأول في قيمة الإنتاج بواقع (171205381) دينار بينما جاءت بعدها المنشآت الكبيرة بحدود (35227346) دينار وبعدها المنشآت المتوسطة بواقع (1256000) دينار وهذا يعود إلى إزدياد عدد المنشآت الصناعية الصغيرة وكثرة عملياتها الصناعية بالمقارنة مع غيرها. أما من ناحية قيمة مستلزمات الإنتاج فقد جاءت المنشآت الصغيرة ايضاً بالمركز الأول بواقع (93865660) دينار تلتها المنشآت الكبيرة بحدود (24070617) دينار ثم المنشآت المتوسطة بواقع (402015) دينار إن ذلك راجع إلى سعة العمليات الإنتاجية وكثرة عدد المنشآت الصناعية بالمقارنة مع غيرها من المنشآت الصناعية. في حين نجد إن المنشآت الصغيرة ايضاً شغلت المركز الأول في القيمة المضافة البالغة (77339721) دينار تلتها المنشآت الكبيرة بحدود (11156729) دينار ثم المنشآت المتوسطة بواقع (853985) دينار والسبب في ذلك يعود إلى زيادة قيمة الإنتاج في تلك الصناعة بالمقارنة مع غيرها من الصناعات الأخرى.

المبحث الثالث: الواقع القائم للصناعات الكبيرة في محافظة كربلاء لعام 2023:

يدرس هذا المبحث الواقع القائم للصناعات الكبيرة في محافظة كربلاء لعام (2023)، إذ يهتم بتوزيع المنشآت الصناعية الكبيرة على الأقضية والنواحي في محافظة كربلاء وبيان اختلاف هذا التوزيع من خلال مجموعة من المؤشرات الاقتصادية التي سوف توضح هذا التباين.

اولاً : الصناعات الكبيرة في قضاء كربلاء:

يعد أحد أهم أقضية محافظة كربلاء وهو مركز المدينة ويقع في الجنوب الغربي من مدينة بغداد بمسافة (103 كم)، وتبلغ مساحة حوالي (1865 كم^2)، وهو يشكل (33,5%)، من مساحة كربلاء البالغة (5560 كم^2)، ويضم مركز قضاء كربلاء ويبلغ عدد السكان فيه (832701 نسمة)، وهو يشكل (62%)، من عدد سكان المحافظة البالغ (1350577 نسمة)، (وزارة التخطيط، 2023) لعام (2023)، ومن خلال جدول (14) نلاحظ إن عدد المنشآت الصناعية لعام 2023 فيه بلغ (14) منشأة وهي (صناعة استغلال المحاجر لاستخراج الأحجار والرمال والطين وتحضير وحفظ الفواكه والخضروات وصناعة منتجات الألبان وصناعة منتجات طواحين الحبوب ومخلفات طحن الحبوب وصناعة المنتجات الطينية الإنشائية غير الحرارية والمنتجات الخزفية وصناعة الأصناف المنتجة من الخرسانة والإسمنت والجص).

جدول (14) التوزيع المكاني للمنشآت الصناعية الكبيرة ضمن قضاء كربلاء في محافظة كربلاء لعام (2023)

الناحية	نوع الصناعة	عدد المنشآت	عدد العاملين	قيمة الأجور (الف) دينار	قيمة الإنتاج (الف) دينار	قيمة مستلزمات الإنتاج (الف) دينار	القيمة المضافة (الف) دينار
مركز قضاء كربلاء	إستغلال المحاجر لأستخراج الأحجار والرمال والطين	1	97	906428	365217	309026	56191
	تحضير وحفظ الفواكه والخضروات	1	65	407848	1800000	1186397	613603
	صناعة منتجات الألبان	2	70	303200	4699110	3723235	975875
	صناعة منتجات طواحين الحبوب ومخلفات طحن الحبوب	7	140	954370	5971317	1390347	4580970
	صناعة المنتجات الطينية الأنشائية غير الحرارية والمنتجات الخزفية	1	36	185755	2098857	297084	1801773
	صناعة الأصناف المنتجة من الخرسانة والأسمنت والجص	2	133	840788	6634702	9237069	2602367-
المجموع		14	541	3598389	21569203	16143158	5426045

المصدر: من عمل الباحثة أعتماداً على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء الصناعي، قسم الصناعات الكبيرة، بيانات غير منشورة لعام 2023.

أما عدد العاملين فيه فقد بلغ (541) عامل في حين بلغ إجمالي الأجور (3598389) دينار بينما بلغت قيمة الإنتاج (21569203) دينار في حين بلغت قيمة مستلزمات الإنتاج (16143158) دينار أما القيمة المضافة فقد بلغت (5426045) دينار.

إن سبب ارتفاع عدد المنشآت الصناعية وعدد العاملين في هذا القضاء يعود إلى سعة مساحة القضاء إذ تحتاج الصناعات الكبيرة إلى مساحات واسعة لإقامة المنشآت الصناعية فيها وارتفاع نسبة عدد السكان في هذا القضاء إذ يوفر ايدي عاملة للصناعة فضلاً عن ما يتمتع فيه هذا القضاء من مقومات قيام الصناعة المتمثلة بالموارد الطبيعية المتمثلة بالموقع الجغرافي والبنية الجيولوجية ومظاهر السطح والموارد المائية والمناخ والتربة والموارد الاقتصادية التي تشمل المواد الأولية ورأس المال والنقل والطاقة والسوق التي تكون من المصادر المهمة الداخلة في العملية الإنتاجية.

ثانياً: الصناعات الكبيرة في قضاء الحسينية:

وهو أحد أقضية محافظة كربلاء ويقع في الجزء الجنوب الغربي من محافظة كربلاء بمسافة (50 كم)، عن مركز المدينة ويتميز بموقعه الاستراتيجي إذ يربط بين مدينة كربلاء ومحافظات البصرة وذي قار كما يتميز بالزراعة والتي من أهمها الحمضيات والتمور والثروة الحيوانية التي تعد من المدخلات المهمة للصناعة كما يتميز بشبكة للطرق البرية المهمة وتبلغ مساحة حوالي (356 كم^2)، وهو يشكل (6,4%)، من مساحة كربلاء البالغة (5560 كم^2)، ويضم مركز قضاء الحسينية ويبلغ عدد السكان فيه (130000 نسمة)، وهو يشكل (9,6%)، من عدد سكان المحافظة البالغ (1350577 نسمة)، (وزارة التخطيط، 2023) ، لعام (2023)، ويتبين لنا من جدول (15) إن عدد المنشآت الصناعية لعام 2023 بلغت فيه (2) منشأة وهي (صناعة منتجات طواحين الحبوب ومخلفات طحن الحبوب) في حين بلغ عدد العاملين فيه (47) عامل أما قيمة الأجور فقد بلغت (280000) دينار بينما بلغت قيمة الإنتاج (1769509) دينار ونلاحظ إن قيمة مستلزمات الإنتاج قدرت (372541) دينار في حين بلغت القيمة المضافة (1396968) دينار إن سبب انخفاض أعداد المنشآت الصناعية في هذا القضاء يعود إلى قلة عدد السكان فيه وإشتغال أغلب السكان بالزراعة وإهمال جانب الصناعة وكذلك عدم وجود الدعم الحكومي للصناعة على الرغم من توفر الإمكانيات والمدخلات الصناعية فيه التي من المؤمل أن تنهض بأقتصاد هذا القضاء إذا ما تم إستثمارها بالشكل الصحيح.

جدول (15) التوزيع المكاني للمنشآت الصناعية الكبيرة ضمن قضاء الحسينية في محافظة كربلاء لعام (2023)

الناحية	نوع الصناعة	عدد المنشآت	عدد العاملين	قيمة الأجور (الف) دينار	قيمة الإنتاج (الف) دينار	قيمة مستلزمات الإنتاج (الف) دينار	القيمة المضافة (الف) دينار
مركز قضاء الحسينية	صناعة منتجات طواحين الحبوب ومخلفات طحن الحبوب	2	47	280000	1769509	372541	1396968
المجموع		2	47	280000	1769509	372541	1396968

المصدر: من عمل الباحثة أعتماداً على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء الصناعي، قسم الصناعات الكبيرة، بيانات غير منشورة لعام 2023.

ثالثاً: الصناعات الكبيرة في قضاء الحر:

قضاء الحر أحد أقضية محافظة كربلاء ويقع في شمال محافظة كربلاء بمسافة 2 كم عن مركز المدينة وتبلغ مساحة حوالي (415 كم^2)، وهو يشكل (7,4%)، من مساحة كربلاء البالغة (5560 كم^2)، ويضم مركز قضاء الحر ويبلغ عدد السكان فيه (200000 نسمة)، وهو يشكل (14,8%)، من عدد سكان المحافظة البالغ (1350577 نسمة)، (وزارة التخطيط، 2023) ، لعام (2023)، من جدول (16) نلاحظ إن عدد المنشآت الصناعية لعام (2023)، بلغت فيه (6) منشأة وهي (صناعة منتجات طواحين الحبوب ومخلفات طحن الحبوب وصناعة المنتجات الطينية الإنشائية غير الحرارية والمنتجات الخزفية وصناعة الأصناف المنتجة من الخرسانة والإسمنت والجص) بينما بلغ عدد العاملين فيها (151) عامل في حين بلغت قيمة الأجور (1147672) دينار وحققت قيمة الإنتاج (10518862) دينار كما يتبين لنا إن قيمة مستلزمات الإنتاج بلغت (6867985) دينار بينما قدرت القيمة المضافة (3650877) دينار ويعود سبب إرتفاع أعداد المنشآت الصناعية وعدد العاملين في هذا القضاء إلى إرتفاع عدد السكان التي توفر أيدي عاملة مهمة للصناعة فضلاً عن توفر مقومات الصناعة والمواد الأولية التي تتطلبها الصناعة.

جدول (16) التوزيع المكاني للمنشآت الصناعية الكبيرة ضمن قضاء الحر في محافظة كربلاء لعام (2023)

الناحية	نوع الصناعة	عدد المنشآت	عدد العاملين	قيمة الأجور (الف) دينار	قيمة الإنتاج (الف) دينار	قيمة مستلزمات الإنتاج (الف) دينار	القيمة المضافة (الف) دينار
مركز قضاء الحر	صناعة منتجات طواحين الحبوب ومخلفات طحن الحبوب	1	9	48000	741662	370024	371638
	صناعة المنتجات الطينية الأنشائية غير الحرارية والمنتجات الخزفية	4	103	790072	4141600	2601766	1539834
	صناعة الأصناف المنتجة من الخرسانة والأسمنت والجص	1	39	309600	5635600	3896195	1739405
المجموع		6	151	1147672	10518862	6867985	3650877

المصدر: من عمل الباحثة أعتماداً على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء الصناعي، قسم الصناعات الكبيرة، بيانات غير منشورة لعام 2023.

رابعاً: الصناعات الكبيرة في قضاء الجدول الغربي:

يقع هذا القضاء في جنوب شرق محافظة كربلاء يبعد 23 كم عن مركز المحافظة يحده من الشمال محافظة بابل وقضاء الحسينية ومن الشرق قضاء الهندية ويحده من الجنوب ناحية الخيرات ويشتهر هذا القضاء بالزراعة إذ يعد أهم المناطق الزراعية في المحافظة التي تعد من المدخلات المهمة للصناعة وخاصة زراعة التمر تقدر مساحة بحدود (154) كم^2 وهو يشكل (2,7) % من مساحة كربلاء البالغة (5560) كم^2 ويضم مركز قضاء الجدول الغربي ويبلغ عدد السكان فيه (81702) نسمة وهو يشكل (6) % من عدد سكان المحافظة البالغ (1350577) نسمة ((وزارة التخطيط، 2023) ، لعام 2023 يتبين لنا من جدول (17) إن عدد المنشآت الصناعية لعام 2023 فيه بلغت (2) منشأة وهي (صناعة منتجات طواحين الحبوب ومخلفات طحن الحبوب وصناعة المنسوجات الجاهزة باستثناء الملبوسات) أما عدد العاملين فيه فقد بلغ (37) عامل في حين بلغ إجمالي الأجور (192738) دينار بينما بلغت قيمة الإنتاج (1369772) دينار في حين بلغت قيمة مستلزمات الإنتاج (686933) دينار أما القيمة المضافة فقد بلغت (682839) دينار أن سبب انخفاض عدد المنشآت الصناعية في هذا القضاء يعود إلى قلة عدد السكان التي تحتاجها الصناعة وكذلك صغر مساحة القضاء إذ إن أغلب الصناعات الكبيرة تحتاج إلى مساحات واسعة لأقامتها وارتفاع تكاليف الإنتاج إذ إن هذه العوامل مجتمعة أثرت بشكل سلبي على التوسع في الصناعة.

جدول (17) التوزيع المكاني للمنشآت الصناعية الكبيرة ضمن قضاء الجدول الغربي في محافظة كربلاء لعام (2023)

الناحية	نوع الصناعة	عدد المنشآت	عدد العاملين	قيمة الأجور (الف) دينار	قيمة الإنتاج (الف) دينار	قيمة مستلزمات الإنتاج (الف) دينار	القيمة المضافة (الف) دينار
مركز قضاء الجدول الغربي	صناعة منتجات طواحين الحبوب ومخلفات طحن الحبوب	1	20	103938	402840	175324	227516
	صناعة المنسوجات الجاهزة بأستثناء الملبوسات	1	17	88800	966932	511609	455323
المجموع		2	37	192738	1369772	686933	682839

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء الصناعي، قسم الصناعات الكبيرة، بيانات غير منشورة لعام 2023.

الاستنتاجات:

يتضح مما تقدم أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث وهي على النحو الآتي:

1. لمحافظة كربلاء موقع جغرافي مهم كونها تتوسط العراق اكسبها مناطق جذب للمشاريع الصناعية كما إنها تقع ضمن نطاق الرصيف المستقر الذي يمتاز بصخور ضحلة نسبياً تتراوح في اعماقها ما بين (9.5) م وتعود إلى حقبة قديمة تغطيها رواسب غير سميكة وتمتد المحافظة ضمن منطقتين الأولى هي منطقة السهل الرسوبي والهضبة الغربية التي تمتاز بالانبساط مما ساعد ذلك على إقامة المشاريع الصناعية ويعد نهر الفرات من أهم المصادر المغذية للمياه في المحافظة كما إن للمحافظة مناخ ملائم لإقامة المشاريع الصناعية وتنتشر التربة الصحراوية الجبسية والكلسية في الأجزاء الغربية من الهضبة الغربية كما تسود الترب الطينية المزيجية في الأجزاء الشرقية من المحافظة التي تدخل كمواد خام في الصناعة.
2. تنتشر في محافظة كربلاء المواد الخام المعدنية ذات النوعية الجيدة والرخيصة ففي الجهات الغربية والجنوبية الغربية من المحافظة تتوفر الأملاح الكبريتية كما في قضاء عين التمر واحجار الكلس والأطيان الصلصالية الضرورية لصناعة الأسمنت والطابوق.
3. سعة مساحة الأراضي المزروعة من الحنطة والشعير والنخيل التي تعد مادة أولية لصناعة الخبز والحلويات والمعجنات والبسكويت والمعكرونة بالمقابل تراجع الأراضي المزروعة بمحصول الذرة الصفراء وزهرة الشمس التي تدخل كمواد أولية للصناعات الغذائية.
4. تحوي محافظة كربلاء على العديد من وسائط النقل البري والتي من أهمها المركبات إذ بلغ عدد إجمالي المركبات في المحافظة (161,569) مركبة كما تمتلك المحافظة العديد من خطوط شبكة السكك الحديد وتنتشر في المحافظة العديد من الأسواق الكبيرة والمهمة لتصريف البضائع.
5. توفر اليد العاملة في محافظة كربلاء التي تشجع على قيام الصناعة وإنشاء صناعات جديدة في المحافظة لما لها من دور كبير في العملية الصناعية.
6. شغلت صناعة منتجات طواحين الحبوب ومخلفات طحن الحبوب في محافظة كربلاء المرتبة الأولى في عدد المنشآت الصناعية الكبيرة لعام 2023 لتبلغ (11) منشأة صناعية لتشكل نسبتها (45,8) %. وفي عدد العاملين إذ بلغ عددهم لنفس السنة (216) عامل وبنسبة بلغت (27,8) % وكذلك في القيمة المضافة للعام نفسه إذ بلغت (6577092) دينار وبنسبة تصل إلى (58,9) %.
7. المنشآت الصغيرة تصدرت المركز الأول في عام 2023 من ناحية عدد المنشآت الصناعية البالغ (1163) منشأة وعدد العاملين بواقع (2991) عامل ومن حيث قيمة الأجور البالغة (18375462) دينار وكذلك قيمة الأنتاج بواقع (171205381) دينار وقيمة مستلزمات الأنتاج البالغة (93865660) دينار فضلاً عن القيمة المضافة بواقع (77339721) دينار.
8. يعد قضاء كربلاء أحد أقضية محافظة كربلاء المهمة وهو مركز المدينة ويقع في الجنوب الغربي من مدينة بغداد بمسافة 100 كم وتبلغ مساحة حوالي (1865) كم^2 وهو يشكل (33,5) % من مساحة كربلاء البالغة (5560) كم^2 ويضم مركز قضاء كربلاء ويبلغ عدد السكان فية (832701) نسمة وهو يشكل (62) % من عدد سكان المحافظة البالغ (1350577) نسمة لعام 2023 وهو يتصدر الأقضية من ناحية عدد المنشآت الصناعية الكبيرة لعام 2023 البالغة (14) منشأة ويشغل المرتبة الثانية قضاء الحر بواقع (6) منشأة والمرتبة الأخيرة كانت لقضاء الحسينية وقضاء الجدول الغربي البالغة (2) منشأة.

المقترحات:

لغرض إيجاد الحلول الآنية لمعالجة موضوع البحث نقترح ما يلي:

1. إستثمار المقومات الطبيعية التي تتمتع فيها محافظة كربلاء في الصناعة من موقع جغرافي مهم وبنية جيولوجية ومظاهر السطح والموارد المائية والمناخ والتربة والعمل على إختيار الصناعات التي تناسب كل موقع.
2. تشجيع زراعة المحاصيل الزراعية وبالأخص الصناعية منها وتقديم الدعم المادي للفلاحين وزيادة مساحة الأراضي المزروعة كونها تعد من المدخلات الرئيسة في الصناعة.
3. منح المشاريع الصناعية إعفاءات ضريبية من كافة الضرائب والرسوم وإعفاء المستثمر من شرط الحصول على إجازة الأستيراد لدى توريد المكائن الصناعية.
4. تقديم القروض الميسرة للعاملين في الصناعة من قبل المصرف الصناعي لتشغيل المشاريع المتوقفة والعمل على فتح مشاريع جديدة تخدم المحافظة.
5. تطوير طرق النقل والمواصلات والبنى التحتية كونها إحدى الركائز المهمة في العملية الصناعية.
6. توسيع الأسواق المقامة حالياً وفتح أسواق جديدة لأستيعاب المنتجات الصناعية ولزيادة النمو الصناعي في المحافظة.
7. العمل على رفع المهارات والقدرات للعاملين في الصناعة عن طريق إقامة الورش التدريبية لمواكبة التطور الصناعي في الدول المتقدمة ودعم الجامعات والباحثين المتخصصين في الصناعة الحديثة.
8. تنمية مختلف فروع وحجوم المنشآت الصناعية في المحافظة من خلال إقامة المشاريع المتطورة وتشغيل المشاريع الصناعية المتوقفة وتحسين مستوى الأنتاج ورفع معدلات النمو.
9. التوسع في الصناعات الكبيرة المقامة في الأقضية والنواحي في محافظة كربلاء وفتح صناعات جديدة في مختلف الأقضية النواحي في المحافظة بما يخدم هذه الأقضية ويساعد على إستثمار مدخلاتها الصناعية.
10. العمل على إنشاء تجمعات صناعية متكاملة تشمل العاملين في الصناعة والمجمعات الصناعية التي يعملون فيها.

المصادر

إبراهيم أنيس. (1970). *اللغة بين القومية والعالمي* (المجلد 1). مصر: دار المعارف.

إبراهيم أنيس. (1970). *اللغة بين القومية والعالمية* (المجلد 1). مصر: دار المعارف.

أبو هلال العسكري. (2004). *الفروق اللغوية*. (تحقيق وتعليق محمد إبراهيم سليم، المحرر) القاهرة: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع.

أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي اللغوي. (1993). *الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها* (المجلد 1). (تحقيق عمر فاروق الطباع، المحرر) بيروت: مكتبة المعارف.

أبي منصور عبدالملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي. (2000). *فقه اللغة وأسرار العربية*. (تحقيق ياسين الأيوبي، المحرر) بيروت: المكتبة العصرية.

اركان ريسان عباس الحميدي. (2003). *صناعة الغاز الطبيعي في العراق*. بغداد: جامعة بغداد/ كلية الآداب.

الخليل بن أحمد الفراهيدي. (دون تاريخ). *معجم العين*. (تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، المحرر) بيروت: دار مكتبة الهلال.

الرازي. (1993). *الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامهم*.

أنيس فريحة. (1989). *اللهجات وأسلوب دراستها* (المجلد 1). بيروت: دار الجيل.

بريكان بن سعد الشلوي. (2011). اللبس.. أسبابه وطرق اجتنابه في التقعيد الصرفي. *مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها* .

ثامر ياسر البكري. (1985). *ادارة منشآت النقل والاتصالات*. بغداد: مطبعة دار القادسية.

جريجوري شرياتوف. (1984). بعض خصائص لغة المخاطبة بين اللغة الفصحى واللهجات في العالم العربي. *مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة*.

جلال الدين السيوطي. (1986). *المزهر في علوم اللغة وأنواعها*. (تحقيق محمد جاد المولى ومحمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي، المحرر) بيروت: المكتبة العصرية.

جلال الدين السيوطي. (دون تاريخ).

جمال الدين ابن منظور. (1414هـ). *لسان العرب* (المجلد 3). بيروت: دار صادر.

جمال مصطفى شتا. (2014). التطور الصوتي في لهجة أهل القصيم في ضوء نظرية السهولة والتيسير. *مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين, جامعة الأزهر*.

حازم علي كمال الدين. (1993). *دراسة في علم الأصوات* (المجلد 2). القاهرة: مكتبة الآداب.

حليم حماد الدليمي. (2013). *الهدية في فقه اللغة العربية* (المجلد 1). الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.

خالد جمال عبدالناصر فنجان. (2017). *التباين اللهجي والصيغ البديلة في توجيه القراءات الشاذة في ضوء علم اللغة المعاصر في كتاب المحتسب لابن جني، أطروحة دكتوراه*. الأردن: جامعة اليرموك، كلية الآداب.

دون مؤلف. (بلا تاريخ).

دون مؤلف. (بلا تاريخ).

دون مؤلف. (22 12, 2019). *جهود اللساني السوسوة في دراسة المحكيات اليمنية*. تم الاسترداد من https://almakha.net/news_details.php?sid=154

دون مؤلف. (18 01, 2020). *التصغير في اللهجة الليبية*. تم الاسترداد من https://nisreanismael.wordpress.com/2016/09/18/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B5%D8%B

دون مؤلف. (18 01, 2020). *اللهجة التونسية*. تم الاسترداد من http://lahajat.blogspot.com/2015/08/blog-post_57.html

دون مؤلف. (3 6, 2020). *لهجة قصيمية*. تم الاسترداد من https://www.wikiwand.com/ar/%D9%84%D9%87%D8%AC%D8%A9_%D9%82%D8%B5%D9%8

دون مؤلف. (3 6, 2020). *ما هو الفرق بين اللهجة واللكنة؟* تم الاسترداد من - https://www.ra2ej.com/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%88-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82-

دون مؤلف. (بلا تاريخ). *لهجة قصيمية*.

دون مؤلف. (بلا تاريخ). *لهجة قصيمية*.

دون مؤلف. (بلا تاريخ). *لهجة قصيمية*.

رضي الدين الأستراباذي. (1982). *شرح شافية ابن الحاجب*. (تحقيق وضبط وشرح محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبدالحميد، المحرر) لبنان: دار الكتب العلمية.

سلمى جنافرة. (2016). *العربية وتحديات اللهجات في الجزائر، بعض لهجات الشرق الجزائري أنموذجًا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير*. الجزائر: جامعة العربي بن امهيدي-أم البواقي.

سيف الدين طه الفقراء. (2018). *قطوف من اللغة واللهجات والمعجم العربي* (المجلد 1). الأردن: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

صائب ابراهيم جواد. (2011). *اقتصاديات الصناعة والتنمية الصناعية*. اربيل: مطبعة جامعة صلاح الدين.

صبحي ماردیني. (1970). اللهجات العامية والفصحى. *مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق*.

طالبي عبدالقادر. (2013). خصائص لغة القصيدة الشعبية الجزائرية المُعاصرة.. منطقة البيض أنموذجًا. *مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة*.

عباس عبيد حمادي. (1999). *النمو الصناعي في محافظة بابل*. بغداد: جامعة بغداد/ كلية الآداب.

عباس فاضل السعدي. (2008). *جغرافية العراق اطارها الطبيعي نشاطها الاقتصادي جانبها البشري*. بغداد: الدار الجامعية للطباعة والنشر.

عباس فاضل السعدي. (2018). *مؤشرات التنمية المستدامة في محافظة كربلاء*. بغداد: الدار الجامعية للطباعة والنشر.

عباس فاضل السعدي. (2018). *مؤشرات التنمية المستدامة في محافظة كربلاء*. بغداد: الدار الجامعية للطباعة والنشر.

عبد الزهرة علي الجنابي. (2013). *الجغرافية الصناعية* (المجلد الطبعة الاولى). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عبد الزهرة علي الجنابي. (2020). *جغرافية العراق بمنظور معاصر*. العراق: مؤسسة دار الصادق الثقافية.

عبد الزهرة علي الجنابي، و سمير وادي رحمن العزاوي. (2021). *الهيكل الصناعي في العراق الواقع والافاق المستقبلية* (المجلد الطبعة الاولى). بابل، العراق: مؤسسة دار الصادق الثقافية.

عبد الله جبري. (1428هـ). *لهجات العرب في القرآن الكريم*. بيروت: دار الكتب العلمية.

عبد المنعم السيد علي. (1976). *التوزيع الجغرافي للصناعة*. بغداد: الجامعة المستنصرية.

عبد خليل فضيل. (1989). *دراسات في الجغرافية الصناعية*. بغداد: مديرية مطبعة التعليم العالي.

عبدالعزيز العويد. (26 11, 2017). *كلمات ذات معانٍ مختلفة من اللهجات العربية*. تم الاسترداد من https://www.youtube.com/watch?v=Y8FUxGpLPiM

عبدالعزيز العويد. (26 11, 2017). *لطائف لغوية*. تم الاسترداد من https://www.ra2ej.com/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%88-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%83%D9%86%D8%A9%D8%9F-337061.html

عبدالغفار حامد هلال. (2003). *اللهجات نشأة وتطورًا*. القاهرة: مكتبة وهبة.

عبدالناصر حمد آل عبدان. (2018). *الظواهر الصوتية في اللهجة الكويتية, رسالة ماجستير*. الأردن: جامعة آل البيت.

عصام ستاتي. (2010). *مقدمة في الفولكلور القبطي*. القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة.

علاء الدين أحمد الغرايبة. (2008). ظواهر صوتية في لهجة عجلون.. دراسة وصفية تاريخية. *مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*.

عمران بندر مراد، و سلام فاضل علي. (2017). *جغرافية الصناعة بين الدراسة المنهجية والمعاصرة*. بغداد: دار تنوير للطباعة والنشر.

عون الشريف قاسم. (2006). قاموس اللهجة العامية في السودان. *مجلة جامعة شندي*.

مجيد خيرالله الزاملي. (2014). *علة أمن اللبس في اللغة العربية*. لبنان: دار الكتب العلمية.

محمد ازهر سعيد السماك. (2008). *جغرافية الصناعة بمنظور معاصر*. بغداد: دار ابن الأثير للطباعة والنشر.

محمد بن ناصر عبدالرحمن العبودي. (1978). *لهجة أهل القصيم* (المجلدات 5,6). السعودية: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.

محمد خميس اللزوكة. (2008). *جغرافية النقل والتجارة*. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

محمد عقل. (21 12, 2019). *قواعد اللهجة الشامية*. تم الاسترداد من http://www.odabasham.net/AF-

محمد فهمي يوسف. (18 01, 2020). *التطور في التراكيب بين الفصحى والعامية*. تم الاسترداد من https://ghafekerwabqazeker.blogspot.com/2009/06/blog-post_07.html

محمد لطفي جمعة. (1926). *الشهاب الراصد* (المجلد 1). مصر: مطبعة المقتطف والمقطم.

محمد يوسف حاجم، و احلام نوري مرشد. (2018). *التكامل الصناعي وآليات التوزيع المكاني*. المملكة الاردنية الهاشمية: دار غيداء للنشر والتوزيع.

منصور الحاج. (4 11, 2017). *تعلم معاني الكلمات قبل استخدامها في غير موطنها*. تم الاسترداد من ,http://www.aafaq.org/masahas.aspx?id_mas=3821

مهدي أسعد عرار. (2003). *ظاهرة اللبس في العربية.. جدل التواصل والتفاصل* (المجلد 1). الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

نهاد الموسى. (1987). *قضية التحول إلى الفصحى في العالم العربي الحديث* (المجلد 1). لبنان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

نوري خليل البرازي. (1967). *الصناعة ومشاريع التصنيع في العراق*. جامعة الدول العربية: معهد البحوث والدراسات العربية.

وزارة التخطط. (بلا تاريخ).

وزارة التخطيط. (2019). *تقرير عن انتاج القطن والذرة الصفراء والبطاطا*. بغداد: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات.

وزارة التخطيط. (2023). *الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات*. بغداد: وزارة التخطيط.

وزارة التخطيط. (2023). *الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، بيانات السكان*. العراق: وزارة التخطيط.

وزارة التخطيط. (2023). *تقرير عن النقل والمواصلات*. بغداد: الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات.

وليد أحمد محمود العناتي. (2000). *التباين وأثره في تشكيل النظرية اللغوية العربية، أطروحة دكتوراه*. الأردن: الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.

References

Al-ʿAskari, A. H. (2004). *Linguistic distinctions (Al-Furuq al-lughawiyya)* (M. I. Salim, Ed.). Cairo: Dar Al-Ilm wal-Thaqafa for Publishing and Distribution.

Al-Bakri, T. Y. (1985). *Management of transport and communication enterprises*. Baghdad: Dar Al-Qadisiyah Press.

Al-Dulaimi, H. H. (2013). *Gift in Arabic philology* (Vol. 1). Jordan: Ghaidaa Publishing & Distribution.

Al-Farāhīdī, A. A. (n.d.). *Kitab Al-ʿAyn* (M. Al-Makhzumi & I. Al-Samarrai, Eds.). Beirut: Dar Maktabat Al-Hilal.

Al-Humaidi, A. R. A. (2003). *Natural gas industry in Iraq*. Baghdad: University of Baghdad, College of Arts.

Al-Razi. (1993). *Al-Sahibi on Arabic philology and the speech norms of Arabs*.

Al-Shalwi, B. B. S. (2011). Ambiguity: Its causes and ways to avoid it in morphological structuring. *Journal of Umm Al-Qura University for Language Sciences and Literature*.

Al-Suyuti, J. A. (1986). *Al-Muzhir on linguistic sciences and their types* (M. J. Al-Mawla, M. A. F. Ibrahim, & A. M. Al-Bajawi, Eds.). Beirut: Al-Maktabah Al-ʿAsriyya.

Al-Suyuti, J. A. (n.d.). [No additional information available].

Al-Thaʿālibī, A. M. M. I. (2000). *Philology and the secrets of Arabic* (Y. Al-Ayyubi, Ed.). Beirut: Al-Maktabah Al-ʿAsriyya.

Anis, I. (1970). *Language between nationalism and globalism* (Vol. 1). Egypt: Dar Al-Maaref.

Fanjan, K. J. A. (2017). Dialectical variation and alternative forms in interpreting anomalous readings in light of contemporary linguistics in Ibn Jinni's *Al-Muhtasib* (Doctoral dissertation). Yarmouk University, Faculty of Arts, Jordan.

Furayhah, A. (1989). *Dialects and their study methods* (Vol. 1). Beirut: Dar Al-Jeel.

Ibn Fāris, A. A. Z. (1993). *Al-Sahibi on Arabic philology and the speech norms of Arabs* (Vol. 1) (O. F. Al-Tabbaʿ, Ed.). Beirut: Maktabat Al-Ma'arif.

Ibn Manzur, J. A. (1993/1414 AH). *Lisan al-Arab* (Vol. 3). Beirut: Dar Sader.

Kamal Al-Din, H. A. (1993). *A study in phonetics* (Vol. 2). Cairo: Maktabat Al-Adab.

Shatta, J. M. (2014). Phonetic development in the Qassim dialect in light of the theory of ease and facilitation. *Journal of the Faculty of Islamic and Arabic Studies, Al-Azhar University*.

Shirbatov, G. (1984). Some characteristics of spoken Arabic between classical Arabic and dialects in the Arab world. *Journal of the Academy of the Arabic Language in Cairo*.